









الضفة وغزة تشهدان مسيرات تضامنية مع المعتقلين في 'يوم الاسير'

# اصابة ١٠ فلسطينيين في القدس

## خلال اشتباك مع الشرطة الاسرائيلية

بل أفضلها



لمزيد من المعلومات عن BMW، الرجاء الاتصال بوكيل BMW المحلي أو على الإنترنت: <http://www.bmw-me.com>

الفئة الخامسة أفضل سيارة في العالم لفتتها في مختلف الاستطلاعات واختبارات السلامة. أوليس هدفك أنت أيضاً اختيار الأفضل؟ تفصل بترتيب قيادة تحريسية الآن.

إن **BMW** الفئة الخامسة خير من يعبر بدقة عن مفهوم **BMW** لسيارة القوة. إنها الأفضل بخصائصها التكنولوجية وأدائها الرائع، ومستوى رفاهيتها الكامنة في تصميمها الديناميكي، وأبعاد مقاساتها الحديثة والعملية. ولهذا اختيرت

Collection

**William**  
à la plaisanterie de vous  
de sa nouvelle "Maison"  
et l'arrivée de  
**Collection**  
Tissus **Z**  
Avec Le Nouveau  
et les Pares Chauds  
1967-68, Aoste printemps, Rose C



## معبرا رفح والنبي كابوس المسافرين الفلسطينيين

■ رفح (قطاع غزة) - 1 ف ب - يعتبر السفر إلى الخارج «مأ» يحمله للمسافر الفلسطيني حتى يجتاز أحد المعبرين اللذين يسيطران على قطاع غزة ومعبر جسر النبي في الضفة الغربية. وكلاهما يشكل كابوساً حقيقياً ولا ينجو منه الكثيرون، إذ تشير تقارير المنظمات الفلسطينية التي تعنى بحقوق الإنسان أن ١٥٦ فلسطينياً اعتقلوا في العام الماضي على المعبرين.

ويقول فلسطينيون استخدموا أحد المعبرين أنهم تعرضوا لاذاب دام ساعات من التفتيش والتحقيق إضافة إلى الاعتقال في كثير من الأحيان لأسباب أمنية.

وروى حامد الحولي (٢٥ عاماً) من مدينة دير البلح في غزة أن شقيقه ماهر اعتقل الأسبوع الماضي مع والته عند معبر النبي الذي يربط الأراضي الفلسطينية بالأردن لدى عبورهم من الحدود بعد انتهاء دراسته في الضفة الغربية في إحدى جامعاتها. وقال: «كانت والته برفقة شقيقي البالغ من العمر ٢٨ عاماً، وهو أب لسبعة أولاد. وقام رجال الأمن الإسرائيليون باحتجازهم للتحقيق ست ساعات ابتداءً من لحظة وصولهم إلى المعبر، واعتقل لأسباب لم يفصروا عنها. فانهارت وتم نقلها إلى المستشفى».

عن هذه الإجراءات الإسرائيلية، يوضح فرج الخيري، وكيل وزارة الشؤون المدنية الفلسطينية المعنية بمهمة الإشراف على المعابر المدنية والتنسيق مع الجانب الإسرائيلي، أن مثل هذه «الحوادث» باتت سلوكاً إسرائيلياً دائماً، وأن «المعابر تحولت بسببها إلى كابوس ومصادم للفلسطينيين».

وتذكر مسؤول في وزارة الأوقاف والشؤون الدينية أن الإسرائيليين منعوا خلال موسم الحج قبل أسابيع ٤٢ حاجاً من السفر عبر معبر رفح وجسر النبي، واعتقلوا اثنين منهم. وأضاف «أن غالبية الذين منعوا كانوا من كبار السن، وبينهم شيخ طاعن يبلغ ٨٢ عاماً من العمر».

واعتبر وزير التخطيط والتعاون الدولي رفح.

الفلسطيني الدكتور نيل شعث الذي شارك في المفاوضات التي انضمت في قسم منها عن اتفاق المعابر في ١٩٩٤ أن «السلوك الإسرائيلي في المعابر يشكل خرقاً فظاً لما اتفق عليه، حيث شددت الاتفاقات على ضرورة احترام كرامة المسافرين وتسهيل إجراءات سفرهم».

وأشار إلى أن الاتفاقات حددت بوضوح الحالات التي يمكن فيها اعتقال أي مسافر، وهي أن يكون اسمه مدرجاً في لوائح من نفذوا أعمالاً إرهابية، أو أن تنسب في حوزته أسلحة ووثائق شخصية مزورة، أو في حال قيامه بعمل يثير الشبهة والإرهاب».

وقال موظف فلسطيني على أحد المعابر الحدودية أن الاتفاقات تقضي بأن يقدم أي مسافر وثائقه أولاً للشرطي الفلسطيني الذي يحمله بعد التحقيق إلى شرطي إسرائيلي يجلس خلف زجاج محتم يبغي أن لا يرى من خلاله، حيث يقوم بفحصها عبر جهاز الكمبيوتر ليرى إذا كان اسمه وارداً في لوائح المطلوبين. وأضاف الموظف: «على الشرطي الإسرائيلي أن يحدد بعد الفحص الوثائق فوراً إلى الشرطي الفلسطيني، غير أن ذلك لا يطبق في الواقع ويحتفظ الإسرائيليون بالوثائق لفترات طويلة، وينطق الأمر نفسه على تفتيش حقائق المسافرين وحوالهم، إذ يتفقد الإسرائيليون في أحيان كثيرة لوائحهم هذه العملية، الأمر الذي يؤدي إلى قضاء المسافرين ساعات طويلة قبل أن ينهوا الإجراءات المطلوبة».

ويشير الموظف الفلسطيني إلى أنه «بحسب اتفاق المعابر، وفي حال قرر الإسرائيليون التحقيق مع أي مسافر، يجب أن يتم ذلك في حضور مندوب فلسطيني، وإذا قرروا اعتقاله، يجب أن يتم ذلك بالتشاور معنا وإبداء الأسباب، غير أنهم لا يلتزمون ذلك ويكتفون بإبلاغنا قرار الاعتقال».

إضافة إلى هذه الخروقات، تمارس إسرائيل، كما يقول المسؤولون الفلسطينيون، خرقاً آخر يتمثل بمنع مواطني قطاع غزة من استخدام معبر النبي، كما تمنع مواطني الضفة الغربية من استخدام معبر رفح.

## السودان : مجاعة تهدد ٢٥٠ ألفاً في الجنوب

وقالت الناطقة باسم البرنامج لبندسي بغير لوكالة «فرانس برس» من مدينة لوكيشوكو في شمال غربي كينيا التي تشكل قاعدة خلفية لعمليات تزويد السودان مساعدات، أن طائرة من طراز «هيركوليز» تابعة للبرنامج القت على غزوتين مواد غذائية في منطقة مجاعات التي لم تلق أي مساعدة إنسانية منذ مطلع شباط (فبراير) الماضي عندما فرضت الخرطوم حظراً على الطيران فوق ولاية بحر الغزال.

ورفع هذا الحظر مطلع نيسان (أبريل) الجاري بعد انتهاء المعاركة مع المتمردين في المنطقة.

وأوضحت بغير أن المواد الغذائية التي القيت أسست تكفي لإطعام تسعة آلاف شخص لمدة ١٥ يوماً. وأضافت أن البرنامج يخطط لعملية مماثلة اليوم الأحد في منطقة توريالي وعملية ثالثة في مجكيت.

أحد الزعماء القبلية، أن أربعة أشخاص ماتوا جوعاً في قرية قرب بلدة كيويتا (١٢٠٠ كيلومتراً جنوب الخرطوم) وأن «معارك» آخرين يعانون سوء تغذية شديداً ويهددون بالموت في أي لحظة.

وقال والي شرق الاستوائية عبدالله كافيليو إن الوضع الغذائي في الولاية يهدد بمجاعة داعية إلى مساعدات عاجلة للمواطنين.

وكان برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة دعا الجمعة إلى تحرك عاجل لتفادي مجاعة تهدد نحو ٣٥٠ ألفاً من سكان إقليم بحر الغزال الذي شهد أخيراً معارك بين القوات الحكومية والمتمردين.

وأعلن البرنامج أمس (١ ف ب) أنه تلقى من الجو أمس ٣٢ طناً من المؤن والوقود في ولاية بحر الغزال.

■ وجه مجلس التنسيق في جنوب السودان دعاء عاجلاً إلى الأمم المتحدة والمنظمات الإنسانية العاملة في السودان لإمداد منطقة شرق الإقليم الاستوائي الخاضعة لسيطرة الحكومة السودانية بمساعدات إنسانية عاجلة لمنع وقوع مجاعة تهدد ربع مليون شخص في الإقليم. ودرس مجلس التنسيق الذي يرأسه الدكتور ريكال مشال الوضع الغذائي في ولاية شرق الاستوائية. وأكد وجود «فجوة غذائية تهدد حدوث مجاعة طاحنة، ونشرت الصحف السودانية أمس تصريحات مسؤولين في الولاية وزعماء قبائل في المنطقة أكدت أن بعض السكان يعانون سوء تغذية وتربوا في الوضع الغذائي».

ونقلت صحيفة «الراي» الأخرى، عن السلطان عبداللطيف بيكو،

## وزير الداخلية السوداني في القاهرة اليوم لمناقشة الاتفاق الأمني

■ وصف عبدالحليم لقاعة مع العادلي بأنه «كان أخوياً وديماً للغة» و«يل على الحرص الشديد على تعميق التعاون الأمني بين البلدين، خصوصاً ما يتعلق بانتقال الإرهاب والتدريب وتبادل المعلومات والإتقاء بالعمل الأمني بين الدولتين».

من جهة أخرى عقد المكتب التنفيذي لـ «الجمع الوطني الديموقراطي السوداني» المعارض اجتماعاً في القاهرة أمس بحث في ترتيبات انعقاد اجتماع هيئة قيادة التجمع في القاهرة الشهر المقبل.

وعلم أن للقاهرة ستقبل في ضوء اجتماعات هيئة القيادة مشروعاً لتحقيق المصالحة السودانية في ضوء اجتماعات سيقومها مسؤولون مصريون مع قادة المعارضة السودانية على هامش اجتماعاتهم في القاهرة.

■ سلم سفير السودان في القاهرة أحمد عبدالحليم إلى وزير الداخلية المصري السيد حبيب العادلي مشروع اتفاق أمني بين مصر والسودان. ونقل وكالة «أنباء الشرق الأوسط» المصرية الرسمية عن السفير قوله عقب اجتماعه مع العادلي: «إن المشروع سيوفر للمناقشة تمهيداً للتوقيع عليه خلال محادثات سيجريها العادلي مع وزير الداخلية السوداني اللواء عبدالرحيم محمد حسن الذي يصل إلى القاهرة مساء اليوم الأحد وأوضح أن اجتماع وزيري داخلية البلدين سيجري أيضاً أوجه التعاون بين الوزارتين في مجالات اختصاصهما».

■ وصف عبدالحليم لقاعة مع العادلي بأنه «كان أخوياً وديماً للغة» و«يل على الحرص الشديد على تعميق التعاون الأمني بين البلدين، خصوصاً ما يتعلق بانتقال الإرهاب والتدريب وتبادل المعلومات والإتقاء بالعمل الأمني بين الدولتين».

من جهة أخرى عقد المكتب التنفيذي لـ «الجمع الوطني الديموقراطي السوداني» المعارض اجتماعاً في القاهرة أمس بحث في ترتيبات انعقاد اجتماع هيئة قيادة التجمع في القاهرة الشهر المقبل.

وعلم أن للقاهرة ستقبل في ضوء اجتماعات هيئة القيادة مشروعاً لتحقيق المصالحة السودانية في ضوء اجتماعات سيقومها مسؤولون مصريون مع قادة المعارضة السودانية على هامش اجتماعاتهم في القاهرة.

## دعاً إلى التعاون الإقليمي مركزاً على دور أوروبا الاقتصادي في عملية السلام

### بليز: نعمل على سن قوانين ضد الإرهاب وستعاون مع مصر "على أعلى المستويات"



رئيس الوزراء البريطاني مصافحاً شيخ الأزهر (أ ب)

■ تعهد رئيس الوزراء البريطاني توني بليز خلال زيارته للقاهرة بالتعاون مع مصر «على أعلى المستويات» من أجل التصدي للإرهاب، مشيراً إلى أن بلاده تعمل على سن قوانين ضد أي نشاطات إرهابية في بريطانيا. وأعلن بليز الذي انتقل أمس من القاهرة إلى الرياض في إطار جولته على المنطقة، أنه سيجتمع كل ما في وسعه لنزع عملية السلام في الشرق الأوسط مركزاً على الدور الأوروبي الاقتصادي في العملية السلمية.

وسئل بليز خلال مؤتمر صحافي مشترك عقده مع الرئيس حسني مبارك مساء أول من أمس، عن تعاون بلاده مع مصر في مجال مكافحة الإرهاب الدولي فأجاب: «أتمنى أن نسمعوا الآن (...) أنا غير مضطرب لإعادة إجاباتي (...) حكومتنا تلقى دعماً من الرئيس مبارك ويعلم بحقائق الأمور التي توجد لدينا في بريطانيا (...) أعلن أمام الرئيس مبارك الآن وأمام الصحافة المصرية أننا سننقل قصارى جهدنا في نعمل سوياً حتى لا يكون هناك أي نشاطات إرهابية في بريطانيا (...)».

عملية السلام

وعلى صعيد عملية السلام، قال بليز في المؤتمر الصحافي المشترك مع مبارك أنه سيجتمع كل ما في وسعه لدفعها، وعول على الحكومة الإسرائيلية سواء الحالية أو السابقة.

■ رام الله (الضفة الغربية) - 1 ف ب - طالب بليز بالاعتذار للفلسطينيين لثمن تقديم اعتذار إلى الشعب الفلسطيني، وذلك بمناسبة الزيارة التي يقوم بها رئيس الوزراء البريطاني توني بليز للمنطقة والتي تزامنت مع الذكرى الخمسين لـ «نكبة فلسطين» في العام ١٩٤٨.

وكتب رئيس تحرير الصحيفة أكرم هنية، القريب من الرئيس ياسر عرفات، أن «حول الذكرى الخمسين لشعبنا الفلسطيني التي تحمل بريطانيا المسؤولية الكبرى عنها توفر فرصة مناسبة لبليز كي يقدم باسم بلاده اعتذاراً إلى الشعب الفلسطيني عما تسببت به سياسات بريطانيا من كوارث».

وأضاف أن «هذا الاعتذار هو استحقاق تاريخي لا يمكن تجاهله (...) ونحسب أن الزيارة التي سيقوم بليز من خلالها بتهنئة إسرائيل بالذكرى الخمسين لتأسيسها هي فرصة ذهبية لتقديم هذا الاعتذار».

وكرر أسفه واستنكاره لحادث ١٩٤٨ «المؤسف الذي كان يستهدف توجيه ضربة إلى حكومة مصر» مؤكداً وقوف بلاده «جنباً إلى جنب مع مصر في تصميمها لمكافحة الإرهاب ورفضها أن تكون مأوى للإرهابيين (...) حكومتنا ستستسلم باقتراحات عاجلة من أجل وضع قوانين بريطانية جديدة لمكافحة الإرهاب».

إلى ذلك أكتت مصادر مصرية مطلعة

### الأيام تطالب بليز بالاعتذار للفلسطينيين

■ رام الله (الضفة الغربية) - 1 ف ب - طالب بليز بالاعتذار للفلسطينيين لثمن تقديم اعتذار إلى الشعب الفلسطيني، وذلك بمناسبة الزيارة التي يقوم بها رئيس الوزراء البريطاني توني بليز للمنطقة والتي تزامنت مع الذكرى الخمسين لـ «نكبة فلسطين» في العام ١٩٤٨.

وكتب رئيس تحرير الصحيفة أكرم هنية، القريب من الرئيس ياسر عرفات، أن «حول الذكرى الخمسين لشعبنا الفلسطيني التي تحمل بريطانيا المسؤولية الكبرى عنها توفر فرصة مناسبة لبليز كي يقدم باسم بلاده اعتذاراً إلى الشعب الفلسطيني عما تسببت به سياسات بريطانيا من كوارث».

وأضاف أن «هذا الاعتذار هو استحقاق تاريخي لا يمكن تجاهله (...) ونحسب أن الزيارة التي سيقوم بليز من خلالها بتهنئة إسرائيل بالذكرى الخمسين لتأسيسها هي فرصة ذهبية لتقديم هذا الاعتذار».

### في الأزهر

■ القاهرة - الحياة - استقبل شيخ الأزهر الدكتور محمد سيد طنطاوي رئيس الوزراء البريطاني توني بليز وقريته شيري صباح أمس.

وجاء في بيان صحافي صدر عن الأزهر أن اللقاء تناول «أهمية التفاهم بين الأديان» مشيراً إلى أن بليز أكد أهمية تشيئة الأديان على الأسس النبوية، وأوضح لشيخ الأزهر أنه يقوم شخصياً بتنشئة أبنائه على الأسس الدينية الصحيحة كي يصبحوا خافعين لدينهم ووطنهم.

وأثنى شيخ الأزهر على هذا التوجه داعياً بليز إلى زيارة مصر مجدداً عندما يكون لديه مقسع من الوقت بما يتيح الفرصة لمزيد من التفاهم وتعميق العلاقات.

وصرح طنطاوي عقب اللقاء بأن «الأزهر يقف منذ انشائه وحتى الآن ضد الغصب أراضي الغير وإقامة المستوطنات غير الشرعية في الأراضي المحتلة، لأن الإسلام يدعو إلى العدالة والحرص على إعطاء كل ذي حق حقه ومحاربة الظلم والإرهاب والتطرف، وأشار إلى أنه أوضح لبليز رداً على استنائه، أن «الدراسة في الأزهر الشريف ومناهجها تقوم على كل هذه المعاني وتراعي البعد عن التطرف والتعصب والعنصرية المغيضة وتفتان بالتفكير والتخصص والرفق الفكري والعلم النافع ما دام يوجه للنفع على حكام الأخلاق لأن العلم لا وطن له».

وشدد على اهتمام الأزهر بالحوار بين الأديان لأنه «كلما تقاسمت الأديان زاد الفهم المشترك» وأضاف أنه أبلغ بليز الذي استطلع وجهة نظر الأزهر في مسألة الحوار بين الأديان بأن رئيس أساقفة كاتدرائية جيم كاري صديق شخصي لثقيته أكثر من مرة ووجهت إليه الدعوة لزيارة الأزهر ونحن في انتظار هذه الزيارة في القريب العاجل (...) والأزهر مهتم جداً بالحوار البناء لخير الأديان ولخير البشرية جميعها ونؤمن بأنه عندما توجد العقيدة السلمية بالقلوب سيتردد الناس حياً وتقارباً وتعاوناً. وشدد على ترحيب الأزهر بكل حوار جيد لأن عدم فهم الأديان يؤدي إلى التباعد والافتراق».

وتكر طنطاوي أن بليز أعرب عن شكره وتقديره للأزهر ورافقوه مسجد الأزهر والمعالم الأثرية في القاهرة الفاطمية. ويأتي اللقاء في إطار حرص المسؤولين الأوروبيين على لقاءه خلال زيارتهم لمصر.

## ANNOUNCING THE IAA BELOW-THE-LINE, PRINTING & PUBLISHING GCC AWARDS '98

Entries for below-the-line, printing & publishing awards must be received by 20th April.

Organised by:



INTERNATIONAL ADVERTISING ASSOCIATION

U.A.E. CHAPTER

Applications can be obtained from:

The General Secretariat Office  
Tel: 04-310797  
Fax: 310760  
Dubai, United Arab Emirates













# الوسط هذا الاسبوع



## حرب المحافظين لاعتقال جمهوريه خاتمي

**سينما: حكاية افتتان  
مثيرة بطلتها  
«لوليتا» الجديدة**

- حيلة أحمد زكي  
للافلات من القضاء
- ماجدة الرومي تغني  
في مصر مجدداً
- بوسي تنتظر  
«دُخلة وداد»



**خرج من جماعة «الايوان المسلمين» ودخل الحكومة  
العموش: الحركة الاسلامية الاردنية في وضع سيئ  
تحريريون وتكفيريون وصراع على مجلس الشورى**

**العلاقات بين السلطة و«حماس» على شفير السقوط بعد مقتل الشريف  
الاسرائيليون يستوطنون والفلسطينيون يتناحرون**

**حلقة جديدة من مذكرات فاروق القدومي  
«حماس» امتداد للثورة والمرحلة تلزم «فتح»  
بمواجهة تحديات كثيرة**

- قتلة «ابو جهاد» انسحبوا في اتجاه السفارة الأميركية
- تنقل «ابو نضال» بين السودان وليبيا... وانقطعت أخباره

**شروطها صعبة وتلامس مشاعر الكرامة الوطنية  
المساعدات الأميركية لمصر تنتهي في جيوب الأميركيين  
السعودية: تجارب ناجحة في توطين الطيور النادرة**

**اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين**



## اعتقال عشرات آخرين من الإسلاميين تركيا: المدعي العام سيطالب بإعدام صاقيق المنشق عن أوجلان

الجيدة بين الطرفين. ولكن الجيش التركي أوضح أن عملية الخطف تقررته رغبة من بعض الحزب الديمقراطي الكرستاني تسليم صاقيق إلى السلطات التركية. من جهة أخرى قال مسؤولون أمنيون أمس أن الشرطة وقوات شبه عسكرية اعتقلت عشرات الإسلاميين المحتجزين على محاولات الحكومة تقييد ارتداء الحجاب. وأضافوا أن الشرطة تدخلت لمنع مجموعة من نحو ١٠٠ شخص معظمهم من النساء من التظاهر في مدينة باتما جنوب شرقي البلاد واعتقلت ٦٠ شخصا من المحتجزين. وأصيب خمسة من رجال الشرطة بجروح في التظاهرة التي بدأت بعد صلاة الجمعة في المدينة (أول من أمس).

الديموقراطي الكرستاني بزعماء مسعود بارزاني في شمال العراق حيث قام الجيش التركي بخطفه ونقله إلى تركيا. وتحتجز السلطات التركية صاقيق مسؤولاً عن مجزرة ذهب ضحيتها ٣٣ جندياً تركيا اغتيل في أيار (مايو) ١٩٩٣ جنوب شرقي تركيا. وكانت مجموعة من قوات الكوماندوس التركية قامت بالاعتقال الماضي بعملية في دوك شمال العراق نجحت خلالها في خطف صاقيق ونقله بطائرة هليكوبتر إلى الأراضي التركية حيث تخضع الاستخبارات التركية للاستجواب. ودان الحزب الديمقراطي الكرستاني العملية العسكرية التركية التي جرت في منطقة خاضعة لسيطرته معتبراً أن هذا العمل يضر بالعلاقات

■ انقر، ديار بكر - ١ ف ب، رويترز - أعلن مسؤول قضائي تركي أمس السبت أن المسؤول العسكري في حزب العمال الكرستاني شمعين صاقيق، الذي اعتقله الجيش التركي الاثنين الماضي في شمال العراق ونقل إلى تركيا، قد يحكم عليه بالإعدام في ختام محاكمته. واعتبر المدعي العام التركي نهاد جاكرا في تصريح نقلته شبكة التلفزيون الخاصة «أن. تي. في» أن «ال جرائم التي ارتكبها صاقيق يستحق عليها الإعدام وساطلاً له أقصى العقوبة لدى القضاء في ديار بكر جنوب شرقي البلاد. وكان صاقيق انشق عن زعيم الحزب عبدالله أوجلان وأجلا إلى مناطق الحزب

## أثان يعرب عن أسفه لأن الموت حال دون محاكمته أحراق جثمان بول بوت والحضور اقتصر على عدد من رفاقه في الخمير الأحمر



... وينقلونه إلى الخارج.



تصوير جثمان بول بوت



علية الحرق. (رويتز)

كانت جوار جثمانه في الأيام الماضية. من ناحية أخرى أعلن المتحدث باسم الحكومة الكمبودية أن الحكومة غير مقتنعة بأن الجثمان الذي أحرق هو جثمان «المتفكر» بول بوت. وقال المتحدث: «إننا لا نعلم أن كان الجثمان الذي أحرق هو حقاً جثمان بول بوت أم لا».

يقع على الحدود بين تايلاند وكمبوديا وسينجز جزء آخر في منطقة النجرات في تونلي ساب وفي القلم راتناكري في شمال البلاد حيث نشأ بول بوت وترعرع. وتابع نوان نو أن ميا سوم (٤٠ عاماً) زوجة بول بوت وابنته ميا سين (١٤ عاماً) لم تحضرا مراسم الحرق على رغم أنهما

أحد كلمات في مكان الحرق. وقال نوان: «لم يحضر أحد من الحزن أو الأسى في موقع الحرق. إننا بالفعل سعداء لأنه سيجنب بنزين على قطع أخشاب وإطارات سيارات مستخدمة وأشعل أحد ثوار الخمير الأحمر النار فيها. وسكب مزيد من البنزين بعد ذلك على الجثمان وتساعد عمود من الدخان الأسود الكثيف. ولم يلق

النشع على منصة الحرق بالإضافة إلى حاجياته المفضلة بما في ذلك عصاه التي كان يستخدمها في المشي. ثم سكب بنزين على قطع أخشاب وإطارات سيارات مستخدمة وأشعل أحد ثوار الخمير الأحمر النار فيها. وسكب مزيد من البنزين بعد ذلك على الجثمان وتساعد عمود من الدخان الأسود الكثيف. ولم يلق

■ بنوم بنه، نيبودوك - رويترز، ١ ف ب - أحرق جثمان زعيم الخمير الأحمر السابق بول بوت وهو من أكثر طغاة هذا القرن وحشية في مراسم قام بها رفاقه أمس السبت في قرية صغيرة شمال كمبوديا. وغابت عنها زوجته وابنته. وأعرب الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أثان عن الأسف لأن موت بول بوت حال دون محاكمته أمام محكمة دولية.

وقال فريد ابتكار المتحدث باسم أثان «إن الأمين العام يأسف أن يحصل موت بول بوت دون إحالته إلى القضاء أمام محكمة دولية ليحاكم على ارتكاب جرائم ضد الإنسانية». وأضاف أن الأمين العام «يشاطر الشعب الكمبودي قلقه وهو الذي عانى في ظل بول بوت، كما يشاطره الأمل أيضاً في أن تأخذ العدالة مجراها بالنسبة لشركائه المسؤولين عن حقبة من أكثر الحقب رعباً في التاريخ».

وكانت الولايات المتحدة وكمبوديا عربداً عن الخيبة لأن موت بول بوت أفضى ما خططوا له من إحالته أمام محكمة دولية.

وتنسب إلى بول بوت مهندس نظام حقوق الإنسان الذي حكم كمبوديا في الفترة بين عامي ١٩٧٥ و١٩٧٩ مسؤولاً عن مقتل أكثر من مليون كمبودي.

وتوفي زعيم الثوار السابق البالغ من العمر ٧٣ عاماً الأربعاء الماضي إثر إصابته بنوبة قلبية. وقال المتحدث باسم الخمير الأحمر نوان نو إنه حضر مراسم حرق الجثمان نحو ٢٠ شخصاً معظمهم من رفاقه في الخمير الأحمر واستمرت المراسم نحو ١٥ دقيقة.

وأظهرت اللقطات التي عرضت في التلفزيون المحلي في تايلاند زملاء لبول بوت يحملون النشع الملقوف بأغطية ملونة، ووضعوا

## بلغراد تتهم تيرانا بالتواطؤ في تهريب الأسلحة إلى كوسوفو حشود عسكرية ألبانية ويوغوسلافية على جانبي الحدود المشتركة

■ سكوبي - جميل روفائيل

الاطلسي إلى إرسال قوات لحفظ السلام إلى إقليم كوسوفو ولوقف عمليات التطهير العرقي ضد السكان الألبان الذين يسعون إلى تطبيق حقهم في تقرير المصير. من جانبها اتهمت حكومة بلغراد السلطات الألبانية بـ «التواطؤ في عمليات تهريب الأسلحة إلى الإرهابيين الانفصاليين الألبان في كوسوفو». وتكررت بلغراد أن وحداتها العسكرية صارت من مسلحين عبروا الحدود من ألبانيا إلى كوسوفو خلال الأيام الثلاثة الأخيرة ٢١٧ بندقية متنوعة و ٤ مدافع وأكثر من ١٠٠ قنبلة يدوية و ١٠٤٨ طلقة لختلف الأسلحة، إضافة إلى تجهيزات ومعدات عسكرية. تحمل علامات أميركية وكنية وألمانية وكرواتية. وأهابت المعلومات أن الوضع في مناطق كوسوفو الغربية المواجهة للحدود مع ألبانيا متوتر جداً بسبب الحشود العسكرية لكل من يوغوسلافيا وألبانيا على جانبي الحدود اليوغوسلافية وتزايدت المخاوف من حدوث صدامات بين الطرفين ما يجعل الاستجابات في كوسوفو تنتقل إلى النول المجاورة.

■ تباينت ألبانيا ويوغوسلافيا الاتهامات في شأن الاشتباكات التي حدثت في الأيام الأخيرة في مناطق كوسوفو القريبة من الحدود الألبانية، فيما وافق البرلمان الألباني على قرار يدعو حلف شمال الأطلسي إلى إرسال قوات لحفظ السلام في الإقليم. من جهة أخرى ذكر بيان لحزب حقوق الإنسان في كوسوفو أن ١٠٤ الألبان قتلوا في الإقليم على يد القوات الصربية خلال العام الجاري، وجرح ٤٤ شخصاً، وفق ٢٢ آخرون، فيما تعرض ٣٠٩٥ ألبانياً للتعذيب والملاحقة الصربية وأُحرق ٧١ منزلاً في بلدي سربسنا وبيتشاني. ونقلت الحكومة الألبانية في بيان بثته إذاعة تيرانا أمس السبت الاتهامات التي وجهتها حكومة بلغراد في شأن عبور المقاتلين وتهريب الأسلحة من الأراضي الألبانية إلى كوسوفو. ووصف البيان نشر القوات اليوغوسلافية قرب الحدود بأنه «إجراء تم الترتيب له في بلغراد للقيام بأعمال استفزازية ضد دولة ألبانيا». من جهته دعا البرلمان الألباني حلف شمال

## قيادة الشيوعي تجتمع الخميس لاتخاذ موقف من مرشح يلتسن رئيس البرلمان الروسي يتوقع قراراً إيجابياً لمصلحة كيريينكو

■ موسكو - جلال المشاط  
في كيف ستصوت أكبر كتلة (١٣٥) نائباً، وبناء على ذلك ستقرر الكتلة المتحالفتان مع الشيوعيين مواقفها. وانتقد غورباتشوف محاولات الرئيس الحالي فرض مرشحه واغتصاب مجلس الدوما، ونكر في حديث إلى وكالة «انترفاكس» أن يلبس غداً «مأملاً يهز الانسحاب» في روسيا ووجه غورباتشوف انتقادات إلى رئيس البرلمان وقال أن سيليغزينوف يحثو حذو سلفه أيفان ريبيكين الذي كان ترأس المجلس النيابي بدعم الشيوعيين ثم تخلى عنهم وأصبح من المتمسكين بيلتسن وحصل على منصب سكرتير مجلس الأمن القومي ثم صار نائباً لرئيس الحكومة. ونكر الرئيس السوفياتي السابق أن حل البرلمان سيؤدي إلى زيادة شعبية الشيوعيين وقيام مجلس تشريعي «يحد من الطموحات القيصرية» ليلتسن.

■ على رغم رفض البرلمان تعيين سيرغي كيريينكو رئيس المجلس النيابي غينادي سيليغزينوف أن «قراراً إيجابياً» سيصدر عن الهيئة التشريعية الجمعة المقبل، فيما فكر الرئيس السوفياتي السابق ميخائيل غورباتشوف أن الكرملين يريد «إغتيال» وقصر النواب. وأوضح نتاج الاقتراع (١١٥) لمصلحة كيريينكو (٢٧١ ضده) أن المرشح حصل على أصوات كتلة «روسيا بيتنا» الموالية لرئيس الوزراء المقتول تشيرنوميرين ومجموعة «دوبال» القاصية، وعسد من المستقلين، فيما صوت ضد كل اليسار الثلاث وأنصار القومي المتطرف فلاديمير جيرينوفسكي وديابلوكو، الإصلاحية المعتدلة. ومن المقاربات أن ١٢ نائباً من المعارضة أيدوا كيريينكو متكهين بذلك التزامهم الحزبية.

■ على رغم رفض البرلمان تعيين سيرغي كيريينكو رئيس المجلس النيابي غينادي سيليغزينوف أن «قراراً إيجابياً» سيصدر عن الهيئة التشريعية الجمعة المقبل، فيما فكر الرئيس السوفياتي السابق ميخائيل غورباتشوف أن الكرملين يريد «إغتيال» وقصر النواب. وأوضح نتاج الاقتراع (١١٥) لمصلحة كيريينكو (٢٧١ ضده) أن المرشح حصل على أصوات كتلة «روسيا بيتنا» الموالية لرئيس الوزراء المقتول تشيرنوميرين ومجموعة «دوبال» القاصية، وعسد من المستقلين، فيما صوت ضد كل اليسار الثلاث وأنصار القومي المتطرف فلاديمير جيرينوفسكي وديابلوكو، الإصلاحية المعتدلة. ومن المقاربات أن ١٢ نائباً من المعارضة أيدوا كيريينكو متكهين بذلك التزامهم الحزبية.



يلتسن متحدثاً ماشينيتو في طريقها إلى مقر إقامة الرئيس الروسي. (أ ب)

## تظاهرات معادية تستقبل يلتسن في اليابان

■ موسكو - أف ب - وصل الرئيس الروسي بوريس يلتسن أمس السبت إلى مطار طوكيو هانيدا للمشاركة في قمة غير رسمية لأربع وعشرين ساعة مع رئيس الوزراء الياباني روتارو ماشينيتو في منتجع بحري يطل على المحيط الهادئ على بعد ١٥٠ كلم جنوب غربي طوكيو. واستقبل يلتسن فور وصوله مروحية نقلته إلى فندق كوانا حيث تقعد القمة. وعزنت السلطات اليابانية إجراءات الأمن في المنطقة ونشرت حوالي ٤٣٠٠ شرطياً لحفظ الأمن. لكن المراسلون تحدثوا عن مشوات السيارات لليمين الياباني المتطرف تنقلت على المنطقة التي تقعد فيها القمة من أجل التظاهر ومطالبة روسيا بإعادة جزر الكوريل التي احتلتها القوات السوفياتية في الأيام الأخيرة للحرب العالمية الثانية. وتسببت سيارات الميخين التي تنزلها

الاعلام اليابانية إزعاجاً خافقاً على الطرق للمؤبة إلى المنتجع. ورفضت بعض السيارات اعلاماً روسية الصمت فوقياً اعلاماً يابانية وإطلق رصاصاً شعارات معادية للروس. وهذه الزيارة هي الأولى يقوم بها يلتسن إلى الخارج منذ سفره إلى روما في منتصف شباط (فبراير) وتعتبر اختصاراً لأوضاع الرئيس الروسي الصحي. ومن المقرر أن يغادر يلتسن (٦٧ عاماً) اليابان اليوم الأحد. وكانت مصادر روسية رسمية أعلنت أن الزيارة تأتي «تدريجياً» تأكيداً للتطور الإيجابي في العلاقات بين روسيا واليابان بعد قمة كراسنويارسك (سبتمبر) بين يلتسن وماشينيتو. وكان الروس واليابانيون تعهدوا في هذه القمة بتوقيع معاهدة سلام قبل العام ٢٠٠٠ وتبني التجارة بينهما.

## إنهاء المحادثات بين الكوريتين

■ بيكن - رويترز - حصلت بيونغيانغ على ما تريد من مناقشات على مستوى رفيع بين الكوريتين الشمالية، ولكن كبير مفوضي كوريا الجنوبية هو الذي خرج مقتسماً، في حين خرج مفوض كوريا الشمالية وهو يهن رأسه بأسى بعد انهيار المحادثات أمس السبت. وعلى رغم فشل محادثات لم تشمل العائلات مقابل معونات الإسمدة، التي عقدت في بيكن، بدأ الكوريون الجنوبيون والمثقفين من أن الشماليين سيغيرون عاجلاً إلى مائدة المفاوضات.

■ بيكن - رويترز - حصل بيونغيانغ على ما تريد من مناقشات على مستوى رفيع بين الكوريتين الشمالية، ولكن كبير مفوضي كوريا الجنوبية هو الذي خرج مقتسماً، في حين خرج مفوض كوريا الشمالية وهو يهن رأسه بأسى بعد انهيار المحادثات أمس السبت. وعلى رغم فشل محادثات لم تشمل العائلات مقابل معونات الإسمدة، التي عقدت في بيكن، بدأ الكوريون الجنوبيون والمثقفين من أن الشماليين سيغيرون عاجلاً إلى مائدة المفاوضات.

■ بيكن - رويترز - حصل بيونغيانغ على ما تريد من مناقشات على مستوى رفيع بين الكوريتين الشمالية، ولكن كبير مفوضي كوريا الجنوبية هو الذي خرج مقتسماً، في حين خرج مفوض كوريا الشمالية وهو يهن رأسه بأسى بعد انهيار المحادثات أمس السبت. وعلى رغم فشل محادثات لم تشمل العائلات مقابل معونات الإسمدة، التي عقدت في بيكن، بدأ الكوريون الجنوبيون والمثقفين من أن الشماليين سيغيرون عاجلاً إلى مائدة المفاوضات.

■ بيكن - رويترز - حصل بيونغيانغ على ما تريد من مناقشات على مستوى رفيع بين الكوريتين الشمالية، ولكن كبير مفوضي كوريا الجنوبية هو الذي خرج مقتسماً، في حين خرج مفوض كوريا الشمالية وهو يهن رأسه بأسى بعد انهيار المحادثات أمس السبت. وعلى رغم فشل محادثات لم تشمل العائلات مقابل معونات الإسمدة، التي عقدت في بيكن، بدأ الكوريون الجنوبيون والمثقفين من أن الشماليين سيغيرون عاجلاً إلى مائدة المفاوضات.

■ بيكن - رويترز - حصل بيونغيانغ على ما تريد من مناقشات على مستوى رفيع بين الكوريتين الشمالية، ولكن كبير مفوضي كوريا الجنوبية هو الذي خرج مقتسماً، في حين خرج مفوض كوريا الشمالية وهو يهن رأسه بأسى بعد انهيار المحادثات أمس السبت. وعلى رغم فشل محادثات لم تشمل العائلات مقابل معونات الإسمدة، التي عقدت في بيكن، بدأ الكوريون الجنوبيون والمثقفين من أن الشماليين سيغيرون عاجلاً إلى مائدة المفاوضات.

## رواندا: الحكم بالأعدام على كاهنين كاثوليكين

■ لندن - أف ب - ذكرت وكالة الأنباء الرواندية التي التقطت بثها أجهزة التتبع في فيلة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) الجمعة أن محكمة رواندية حكمت على كاهنين كاثوليكين روانديين بالأعدام الخميس الماضي بتهمة مشاركتهم في عمليات الإبادة العام ١٩٩٤. وأوضحت الوكالة نقلاً عن (رايو رواندا) أنها المرة الأولى التي يصدر فيها حكم بالأعدام ضد رجال دين منذ بدء محاكمة المسؤولين العام ١٩٩٦ عن عمليات الإبادة. وأكدت المصادر أن محكمة ولاية كيويو حملت الاب جان فرانسوا كابرانغا وادوارد انكوريكي مسؤولية (جرائم إبادة) تم ارتكابها في نيووندي في شمال غربي البلاد ومسؤولة قتل نحو ٢٠٠٠ شخص في مجزرة وقعت في رعية نيانزي.

■ لندن - أف ب - ذكرت وكالة الأنباء الرواندية التي التقطت بثها أجهزة التتبع في فيلة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) الجمعة أن محكمة رواندية حكمت على كاهنين كاثوليكين روانديين بالأعدام الخميس الماضي بتهمة مشاركتهم في عمليات الإبادة العام ١٩٩٤. وأوضحت الوكالة نقلاً عن (رايو رواندا) أنها المرة الأولى التي يصدر فيها حكم بالأعدام ضد رجال دين منذ بدء محاكمة المسؤولين العام ١٩٩٦ عن عمليات الإبادة. وأكدت المصادر أن محكمة ولاية كيويو حملت الاب جان فرانسوا كابرانغا وادوارد انكوريكي مسؤولية (جرائم إبادة) تم ارتكابها في نيووندي في شمال غربي البلاد ومسؤولة قتل نحو ٢٠٠٠ شخص في مجزرة وقعت في رعية نيانزي.

## الرئيس التشيك يعاني من صعوبة في التنفس

■ فيينا - رويترز - ذكرت وكالة الأنباء النمساوية أمس السبت أن الرئيس التشيكي فاتسلاف مافل الذي يشال للشفاء من عملية جراحية في الأمعاء في مستشفى بمدينة انسبروك أصيب بمشاكل في الجهاز التنفسي. ونقلت الوكالة عن أطباء قولهم أن تراكم كميات من المخاط تحول دون استقبال جزء من الرئة اليمنى للرئيس البالغ من العمر ٦٦ عاماً كميات كافية من الهواء. وكان الجراحون في مستشفى انسبروك الجامعي استاصلوا جزءاً من أمعاء الرئيس التشيكي في جراحة عاجلة لثقل، الماضي، ونقل الرئيس التشيكي من وحدة العناية المركزة إلى قسم للأحطة الأرياء. الماضي، فيما أعرب الأطباء عن سعادتهم لتقدم صحته على رغم أنهم حضروا من أنه لم يتجاوز مرحلة الخطر بعد.

■ فيينا - رويترز - ذكرت وكالة الأنباء النمساوية أمس السبت أن الرئيس التشيكي فاتسلاف مافل الذي يشال للشفاء من عملية جراحية في الأمعاء في مستشفى بمدينة انسبروك أصيب بمشاكل في الجهاز التنفسي. ونقلت الوكالة عن أطباء قولهم أن تراكم كميات من المخاط تحول دون استقبال جزء من الرئة اليمنى للرئيس البالغ من العمر ٦٦ عاماً كميات كافية من الهواء. وكان الجراحون في مستشفى انسبروك الجامعي استاصلوا جزءاً من أمعاء الرئيس التشيكي في جراحة عاجلة لثقل، الماضي، ونقل الرئيس التشيكي من وحدة العناية المركزة إلى قسم للأحطة الأرياء. الماضي، فيما أعرب الأطباء عن سعادتهم لتقدم صحته على رغم أنهم حضروا من أنه لم يتجاوز مرحلة الخطر بعد.

## مخاوف من عودة العنف إلى إيرلندا الشمالية

■ بلفاست - أف ب - أعربت الوزارة البريطانية المكلفة شؤون إيرلندا الشمالية ماروري مولان عن صممتها أثر مقتل شخص بالرصاص في حي يقع في القطاع الغربي الكاثوليكي لبلفاست. وصرحت مولان أن عملية القتل هذه تأتي في وقت تنفع فيه جميع العوامل سكان إيرلندا الشمالية ليكونوا متفائلين في المستقبل. وأثار قتل هذا الرجل الخوف من أن يعود المنطرون إلى أعمال العنف بعد أسبوع لا غير من إبرام اتفاق سلام بين الكاثوليك والبروتستانت. وأكدت الشرطة قتل الرجل إلا أنها استمعت عن توصيح ما إذا كانت هذه العملية. وهي الأولى منذ إبرام الاتفاق، تنسم بطابع سياسي.

■ بلفاست - أف ب - أعربت الوزارة البريطانية المكلفة شؤون إيرلندا الشمالية ماروري مولان عن صممتها أثر مقتل شخص بالرصاص في حي يقع في القطاع الغربي الكاثوليكي لبلفاست. وصرحت مولان أن عملية القتل هذه تأتي في وقت تنفع فيه جميع العوامل سكان إيرلندا الشمالية ليكونوا متفائلين في المستقبل. وأثار قتل هذا الرجل الخوف من أن يعود المنطرون إلى أعمال العنف بعد أسبوع لا غير من إبرام اتفاق سلام بين الكاثوليك والبروتستانت. وأكدت الشرطة قتل الرجل إلا أنها استمعت عن توصيح ما إذا كانت هذه العملية. وهي الأولى منذ إبرام الاتفاق، تنسم بطابع سياسي.



**الذهب**  
في سوق لندن

**أقال الجنية**  
٣٠٧,١٠

**السعر السابق**  
٣٠٦,٩٠

**النفط**  
في سوق لندن

سجل - برنت (برنت)  
١٤,٨٠

سجل - برنت (برنت)  
١٤,٦٥

**المبارك الألماني**  
١,٨٠٨٩

**الدين الياباني**  
١٢١,٨٥

**الجنيه الأسترالي**  
١,٦٨٢٨

**في سوق لندن**  
(١٧,٠١٠ جنيهاً)

# الحياة الاقتصادية

ALHAYAT / BUSINESS

## أغلبية السعوديين تؤيد تخصيص البريد

الرياض - محمد نجيب سعد

أكدت دراسة سعودية حديثة أن أغلبية ٧٠,٤ في المئة من السعوديين المتعاملين مع البريد و٧٥ في المئة من موظفي البريد يؤيدون تخصيص هذا القطاع، وأن هناك شبه إجماع من المسؤولين في البريد على تأييد هذه الخطوة.

وعزت الدراسة، التي أجراها عبد الرحمن عيسى جساس، من إدارة الخدمات البريدية في الرياض، هذا التأييد إلى الآثار الإيجابية المتوقعة التي ستخترق على عملية تخصيص القطاع.

وأشارت الدراسة، التي أجراها عبد الرحمن عيسى جساس، من إدارة الخدمات البريدية في الرياض، هذا التأييد إلى الآثار الإيجابية المتوقعة التي ستخترق على عملية تخصيص القطاع.

## لعدم فهم حق استرجاع الضريبة المضافة العرب يخسرون ٢٥٠ مليون دولار سنوياً

بي بي - «الحياة»

ضريبة القيمة المضافة على اتفاق هذه الشركات فيها.

وكانت دول الاتحاد الأوروبي فرضت ضريبة القيمة المضافة على المبيعات خلال السنين الماضية وهي ضريبة يتحملها المستهلك النهائي. وفي عام ١٩٨٧ سمحت الدول الأوروبية للشركات العاملة خارج أوروبا باستعادة قيمة الضريبة التي تدفع على الخدمات مثل الإقامة وأجرة قاعات وصالات العرض والمؤتمرات واستئجار السيارات والواجبات وغيرها.

وتفاوتت نسبة ضريبة القيمة المضافة على المنتجات والخدمات حسب القوانين المطبقة في كل واحدة من الدول. وتصل هذه النسبة إلى ٢٥ في المئة في النمسا، وهي الأعلى في أوروبا، لتتخفف في ألمانيا وإسبانيا إلى ١٥ في المئة. في حين تبلغ حصة الألمان في لوكسمبورغ حيث لا تتجاوز ثلاثة إلى ستة في المئة حسب نوع المنتجات والخدمات.

ويواجه المسافر أو رجل الأعمال صعوبة في استرداد ضريبة القيمة المضافة التي تدفعها في بلدانهم عند عودتهم إلى بلادهم. وتعود الصعوبة إلى عدم معرفته الواضحة بأنواع المنتجات والخدمات الخاضعة لقانون إعادة البغ هذا والتي يتفاوت نوعها وعددها حسب كل بلد وتعتبر بريطانيا وألمانيا ولوكسمبورغ من أكثر الدول تساهلاً في مجال إعادة دفع ضريبة القيمة المضافة بالنظر إلى طول لائحة المنتجات التي يسري عليها قانون إعادة دفع الضريبة.



يلبي يتحدث أمام رجال الأعمال في القاهرة (أ ب)

## افتتاح المجلس البريطني - المصري لرجال الأعمال مصر وبريتش غاز توقعان اتفاقاً لتطوير سوق الغاز بقيمة ٢٢٠ مليون دولار

القاهرة - «الحياة»

كويتسورتيوم يحمل اسم شركة وادي النيل للغاز، لتنفيذ المرحلة الثانية من الاتفاق. وسيضم الكونسورتيوم «بريتش غاز» بنسبة ٣٧,٥ في المئة و«إيسون غاز» الإيطالية بالنسبة نفسها و«اوراسكوم» المصرية بنسبة ٢٠ في المئة و«ميدل إيست غاز» (ميجا) خمسة في المئة.

وتمنح «بريتش غاز» وشركائها بمقتضى الاتفاق الحق في استغلال حقها في الغاز في منطقة وجبة قبلي عن طريق مد شبكة خطوط ضخمة لنقل الغاز في المنطقة وتوزيعه.

## الحكومة الفرنسية تعرقل اقرار المساعدات الى لبنان في ظل ظروف التعرقل الداخلي

باريس - رندة تقي الدين

علمت «الحياة» من مصادر مطلعة في باريس أن رئاسة الحكومة الفرنسية ووزارة المال «تعرقلان» في اقرار المساعدات المالية إلى لبنان، فيما تدفع الرئاسة الفرنسية إلى اقرارها نظراً إلى ضرورتها.

وتتسائل الأوساط الحكومية من سبب إعطاء الأولوية للبنان في ظل ظروف ليونيل جوسبان الحذر في اقرار مثل هذه المساعدات. إضافة إلى أن الوضع في لبنان «غير مستجيب» لإعطائه مثل هذه الأولوية.

في الوقت نفسه، تعترف مصادر مختلفة في فرنسا بأن الوضع في لبنان معقد داخلياً وعلى الصعيد الأقليمي، وتعجز عن اتخاذ قرارات الرأفة المتوقعة في الخريف المقبل مستشكة نفسها للبلد.

من جهة أخرى، قالت مصادر مسؤولة في الاتحاد الأوروبي أن وفداً لبنانياً برئاسة الأمين العام لوزارة الخارجية اللبنانية، طاهر الحسن، سيصل إلى بروكسل لبحث المسألة في ٢٣ و٢٤ نيسان (أبريل) الجاري، والمفاوضات في شأن اتفاق الشراكة بين لبنان والاتحاد.

## «الثريا» تجري مفاوضات لاختيار صاروخ لإطلاق قمرين اصطناعيين

أبو ظبي - شفيق الأسدي

٢٣٥ ألف جهاز نقل يعمل وفق تقنية الاتصالات الفضائية ونظام ديجي. أس. إم. ولم يكشف الهاملي عن قيمة هذه الأجهزة، ولكنه أشار إلى أن الجهاز الواحد سيكلف للحميل بأقل من ٦٠٠ دولار أميركي. وتبلغ قيمة العقد الذي وقعته «الثريا» مع شركة «هيون» نحو ١,٣ بليون دولار.

أكد الهاملي أن شركة «الثريا» و«هيون» انتهت من وضع التصاميم النهائية للقمر الاصطناعي الذي سيتم إطلاقه، مشيراً إلى أن تشغيل القمر سيتم في موعد المحدد في أيلول (سبتمبر) سنة ٢٠٠٠ وفق الاتفاق الذي وقعته الشركتان في أيلول الماضي. ويبلغ راس مال «الثريا» ٥٠٠ مليون دولار أميركي، وتعددت مفاوضات مع مجموعة بنوك وشركات استثمار عالمية لتغطية التكاليف الإجمالية للمشروع. وتشترك في راس مالها شركات ومؤسست عة.

وتغطي شركة «الثريا» الاتصالات الفضائية في الشرق الأوسط والخليج وأجزاء من غرب آسيا وشمال أفريقيا وجنوب وشرق أوروبا.

وتعتبر شركة «الثريا» الراعي الرئيسي لمؤتمر الشرق الأوسط للاتصالات الفضائية الذي سيقام تحت رعاية الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان ولي عهد أبو ظبي ويقتضيه اليوم

# QUICKMARCH

## لتوزيع مطبوعاتكم

### في لندن ومختلف أنحاء العالم

Unit 24  
Bow Industrial Park  
London E15 2DZ, UK.

Tel: 44+181+533 0288  
Fax: 44+181+986 9430

**INTERNATIONAL NEWSPAPER & MAGAZINE DISTRIBUTION**

للمرة الأولى منذ أعوام

## بنك البحرين والشرق الأوسط يوزع ٥,٥ مليون دولار أرباحاً على المساهمين

لندن - «الحياة»

وافقت الجمعية العمومية لـ «بنك البحرين والشرق الأوسط» على توزيع أرباح تقبضية للمرة الأولى منذ ١٩٨٩. وأشار بيان تلقته «الحياة» إلى أن المصرف سيوزع نحو ٥,٥ مليون دولار على المساهمين بنسبة قدرها ٧ في المئة لكل سهم.

ووافقت الجمعية العمومية على الحسابات الختامية للعام المالي الذي انتهى في ٣١/١٢/٩٧. وسبق للمصرف أن أعلن مطلع السنة الجارية تحقيق إيرادات قياسية بلغت ١٨,٧ مليون دولار بنسبة زيادة مقدارها ٩٧ في المئة على عام ١٩٩٦.

وانتخبت الجمعية العمومية مجلس إدارة تشكل على النحو

الأردن: ٣,٥ بليون دولار كلفة استراتيجيه المياه

عمان - «الحياة» - قرر وزير المياه والري منذر حدادين حجم الاتفاق المطلوب لتنفيذ استراتيجية المياه في الأردن بنحو ٣,٥ بليون دينار في السنوات الخمس المقبلة.

وقال للصفايين بعد تقديمه استراتيجية المياه إلى مجلس الوزراء أن هذه الاستراتيجية تتضمن سياسة إدارة مياه الري وتوزيعها على المناطق وإدارة المياه الجوفية التي تشكل الفاصل الرئيسية في خطة الخمسية التي ستطبق في مجال الري خلال السنوات الخمس المقبلة. وأكد الوزير أن يضمن على الأردن السنة الجارية البحث عن تمويل اجنبي لإقامة مشاريع للمياه بما قيمته ٨٥٠ مليون دينار.

Are you ready...

29 April 3 May 1998

TELECOM MIDDLE EAST '98

The 3rd International Telecommunications Exhibition & Conference for the Middle East

Open from 8:00pm daily - children under 16 are not admitted

Telecom Middle East '98 Conferences

Telecom Middle East '98 Conferences will be held at the Bourse du Travail, April 30 & May 1 from 10 am to 6 pm.

For more information Contact the Organizers

IFP International Fairs & Promotions



مؤشرات أسواق المال وأسعار السلع

السلامة مع حفظ العطلات العربية\*

العملة	الدولار الاميريكي	الجنيه الاسترليني	المارك الالمانى	اليين اليابانى	الفرنك الفرنسى	الفرنك المويسرى
مبلغ الكويت	٣,٥٥٠	٥,١٤٩	٥,٩٠٨	٤٣٠,١	١٩,٨٠٠	٤,٨٩٦
مبلغ السويس	٣,٧٥٠	٦,٣٣٠	٤,٨٠٦	٢٤,٨٠٠	١,١١١	٣,٨٩٦
مبلغ الامارات	٣,٦٧٢	٦,١٩٩	٤,٩٠٧	٣٥,٧٢٢	١,٢٥٥	٤,٠٧٧
مبلغ البحرين	٣,٦٧٢	٦,١٩٩	٤,٧٨١	٤٢,٨٠٠	١,٦٠٢	٣,٩٦٦
مبلغ العراق	٣,٨٤٩	٦,٤٩٨	٤,٦٥١	٢٤,٠٠٨	١٥,٢٩	٣,٨٧٩
مبلغ القطر	٣,٦٧٢	٦,١٤٣	٤,٩٥٧	٣١,٠٥٠	١,٢٦٠	٤,١٤٠
مبلغ ليبيا	١,٥٧٧,٢	٢,٥٧٧,٢	٨٤٧,٢	١١,١٢١	٢٥٧,٢	١,٢٢٢,٤
مبلغ الصوماليين	٣,٤١٦	٥,٧٦١	٣,٢٧٢	٣٨,٤٤	١,٧٦٨	٤,٢٧٢
مبلغ الاردن	٧,٠٠٨	١,١٩٥	٣,٥٥٥	١٨٥,٣	٨,٥٣٤	٢,١٠٨
مبلغ العراق	١٢,٠٠٠	٢,٢٥٥,٦	٣,٠١٥	١,٠٩٣	١,٠٥٥	٣,٠١٥

بار صرف الدولار و اللجنة الاسترليني تشير الي قيمة كل منهما في مقابل العملة العربية المحددة ، والعكس صحيح بالنسبة للعملات الاجنبية الاخرى.

## سعار صرف العملات الدولية الرئيسية

العملة	الدولار الامريكي	الجنيه الاسترليني	المارك الالمانى	الين اليابانى	الفرنك الفرنسى	الفرنك السويسرى
جنيه الاسترليني	٥٩	١	٢٣٨٦	١٠٤٥	١٠٨٠	٢٣٦٦
دولار امريكي	١	٠,٦٨	٠,٣٥٦	٠,٠٠٧٤	١,١٥٤	٢,٦٩٢
الين اليابانى	١٢٢,٢٨	١٦٨,٤	٢٧,٧٩	١	١١,٢٧١	٨٧,٨٤
دولار كندي	١,٠٨,٥٦	١,٣٨,٢	١٧٠,٧٩	٠,٠٢٣٧	٢,٤٩٨٢	١,٢٠,٦
جنيه فلسطينى	٦,٠٢٢٧	١,٠٢٠	٢,٢٥٢	٠,٤٦٠	٢٤,٤٥	١١٢,٢
دولار فلسطينى	١,٤٤٣٧	٢,٥٧١	٨٢٨,٦	٠,١١٢	٢٤,٤٧١	١١٢,٢
دولار المارك	١٧٨١	٢,٠٠٠	٢٥٨,٠٠	١٣,٠٥٧	٢٤٢,٧	١١٢,٢

## اسعار الفائدة على العملات العربية

العملة	بنينا كويتي	ريال سعودي	درهم الامارات	الريال القطري	الدنانير البحريني
من	الى	من	الى	من	الى
٧,١٢	٧,٠٠	٦,١٢	٦,١٥	٥,٦٢	٥,٠٦
٧,٣٧	٧,٠٦	٦,١٨	٦,٣١	٥,٦٢	٥,١٢
٧,٥٦	٧,٥٥	٦,١٨	٦,٣١	٥,٧٥	٥,١٢
٧,٦٦	٧,٨٧	٦,٢٥	٦,٣٧	٥,٨١	٥,٢٥

## السماح المتأهلة الأوروبية على العملات الدولية الرئيسية

[illegible]

## المعادن الثمينة دولار-اونصة \*

التي سعر (١٩٩٨/١٩٩٣)	اعلى سعر (١٩٩٨/١٩٩٣)	١٩٩٨					دين
		٤/٩	٤/١٤	٤/١٥	٤/١٦	٤/١٧	
٣٧٨,٧٠	٤١٤,٨٠	٣١٧,٦٥	٣٠٩,٥٠	٣٠٨,٣٥	٣٠٦,٣٠	٣٠٨,٤٥	ب
٣,٩٥	٧,٥٨	٦,٢٢	٦,٣٨	٦,٢٤	٦,٠٦	٦,٢٨	ب
٣٣,٧٥	٤٥٩,٧٥	٤٢١,٥٠	٤٢٤	٤٢٣	٤١١	٤١٢,٠٥	ن

\* سعر التطبيق للذهب في سوق لندن الساعة ٣ بعد الظهر

## المعادين للوطن

١٩٩٨ (تسليم فوري)													تسليم ٣ اشهر			
٤/١٧	٤/١٦	٤/١٥	٤/١٤	٤/١٣	٤/١٢	٤/١١	٤/١٠	٤/٩	٤/٨	٤/٧	٤/٦	٤/٥	٤/٤	٤/٣	٤/٢	٤/١
١٢٧٠	١٢٦٧	١٢٦٥	١٢٦٣	١٢٦١	١٢٥٩	١٢٥٧	١٢٥٥	١٢٥٣	١٢٥١	١٢٤٩	١٢٤٧	١٢٤٥	١٢٤٣	١٢٤١	١٢٣٩	١٢٣٧
١٢٤٣	١٢٤١	١٢٣٩	١٢٣٧	١٢٣٥	١٢٣٣	١٢٣١	١٢٢٩	١٢٢٧	١٢٢٥	١٢٢٣	١٢٢١	١٢١٩	١٢١٧	١٢١٥	١٢١٣	١٢١١
١٢١١	١٢٠٩	١٢٠٧	١٢٠٥	١٢٠٣	١٢٠١	١١٩٩	١١٩٧	١١٩٥	١١٩٣	١١٩١	١١٨٩	١١٨٧	١١٨٥	١١٨٣	١١٨١	١١٧٩
١١٧٩	١١٧٧	١١٧٥	١١٧٣	١١٧١	١١٦٩	١١٦٧	١١٦٥	١١٦٣	١١٦١	١١٥٩	١١٥٧	١١٥٥	١١٥٣	١١٥١	١١٤٩	١١٤٧
١١٤٧	١١٤٥	١١٤٣	١١٤١	١١٣٩	١١٣٧	١١٣٥	١١٣٣	١١٣١	١١٢٩	١١٢٧	١١٢٥	١١٢٣	١١٢١	١١١٩	١١١٧	١١١٥
١١١٥	١١١٣	١١١١	١١٠٩	١١٠٧	١١٠٥	١١٠٣	١١٠١	١٠٩٩	١٠٩٧	١٠٩٥	١٠٩٣	١٠٩١	١٠٨٩	١٠٨٧	١٠٨٥	١٠٨٣
١٠٨٣	١٠٨١	١٠٧٩	١٠٧٧	١٠٧٥	١٠٧٣	١٠٧١	١٠٦٩	١٠٦٧	١٠٦٥	١٠٦٣	١٠٦١	١٠٥٩	١٠٥٧	١٠٥٥	١٠٥٣	١٠٥١
١٠٥١	١٠٤٩	١٠٤٧	١٠٤٥	١٠٤٣	١٠٤١	١٠٣٩	١٠٣٧	١٠٣٥	١٠٣٣	١٠٣١	١٠٢٩	١٠٢٧	١٠٢٥	١٠٢٣	١٠٢١	١٠١٩
١٠١٩	١٠١٧	١٠١٥	١٠١٣	١٠١١	١٠٠٩	١٠٠٧	١٠٠٥	١٠٠٣	١٠٠١	٩٩٩	٩٩٧	٩٩٥	٩٩٣	٩٩١	٩٨٩	٩٨٧
٩٨٧	٩٨٥	٩٨٣	٩٨١	٩٧٩	٩٧٧	٩٧٥	٩٧٣	٩٧١	٩٦٩	٩٦٧	٩٦٥	٩٦٣	٩٦١	٩٥٩	٩٥٧	٩٥٥
٩٥٥	٩٥٣	٩٥١	٩٤٩	٩٤٧	٩٤٥	٩٤٣	٩٤١	٩٣٩	٩٣٧	٩٣٥	٩٣٣	٩٣١	٩٢٩	٩٢٧	٩٢٥	٩٢٣
٩٢٣	٩٢١	٩١٩	٩١٧	٩١٥	٩١٣	٩١١	٩٠٩	٩٠٧	٩٠٥	٩٠٣	٩٠١	٨٩٩	٨٩٧	٨٩٥	٨٩٣	٨٩١
٨٩١	٨٨٩	٨٨٧	٨٨٥	٨٨٣	٨٨١	٨٧٩	٨٧٧	٨٧٥	٨٧٣	٨٧١	٨٦٩	٨٦٧	٨٦٥	٨٦٣	٨٦١	٨٥٩
٨٥٩	٨٥٧	٨٥٥	٨٥٣	٨٥١	٨٤٩	٨٤٧	٨٤٥	٨٤٣	٨٤١	٨٣٩	٨٣٧	٨٣٥	٨٣٣	٨٣١	٨٢٩	٨٢٧
٨٢٧	٨٢٥	٨٢٣	٨٢١	٨١٩	٨١٧	٨١٥	٨١٣	٨١١	٨٠٩	٨٠٧	٨٠٥	٨٠٣	٨٠١	٧٩٩	٧٩٧	٧٩٥
٧٩٥	٧٩٣	٧٩١	٧٨٩	٧٨٧	٧٨٥	٧٨٣	٧٨١	٧٧٩	٧٧٧	٧٧٥	٧٧٣	٧٧١	٧٦٩	٧٦٧	٧٦٥	٧٦٣
٧٦٣	٧٦١	٧٥٩	٧٥٧	٧٥٥	٧٥٣	٧٥١	٧٤٩	٧٤٧	٧٤٥	٧٤٣	٧٤١	٧٣٩	٧٣٧	٧٣٥	٧٣٣	٧٣١
٧٣١	٧٢٩	٧٢٧	٧٢٥	٧٢٣	٧٢١	٧١٩	٧١٧	٧١٥	٧١٣	٧١١	٧٠٩	٧٠٧	٧٠٥	٧٠٣	٧٠١	٦٩٩
٦٩٩	٦٩٧	٦٩٥	٦٩٣	٦٩١	٦٨٩	٦٨٧	٦٨٥	٦٨٣	٦٨١	٦٧٩	٦٧٧	٦٧٥	٦٧٣	٦٧١	٦٦٩	٦٦٧
٦٦٧	٦٦٥	٦٦٣	٦٦١	٦٥٩	٦٥٧	٦٥٥	٦٥٣	٦٥١	٦٤٩	٦٤٧	٦٤٥	٦٤٣	٦٤١	٦٣٩	٦٣٧	٦٣٥
٦٣٥	٦٣٣	٦٣١	٦٢٩	٦٢٧	٦٢٥	٦٢٣	٦٢١	٦١٩	٦١٧	٦١٥	٦١٣	٦١١	٦٠٩	٦٠٧	٦٠٥	٦٠٣
٦٠٣	٦٠١	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠

## النقطة الأولى - برميل \*

١٩٩٨										الخام
٤/١٧	٤/١٦	٤/١٥	٤/١٤	٤/٩	السعر	التاريخ	السعر	التاريخ	الذي مستوى ٩/٩٣	
١٢,٩٥	١٢,٨٥	١٢	١٢,٧٠	١٢,١٠	٢٢,٨٠	٩٧/١/٦	٩,٩٠	٩٧/١/٧		
١٤,٨٠	١٤,٦٥	١٣,٨٥	١٣,٧٠	١٢,١٠	٢٤,٩٠	٩٧/١٠/١٦	١٢,١٠	٩٧/١٠/١٧		
١٤,٤٥	١٤,٣٠	١٣,٥٥	١٣,٤٠	١٢,١٠	٢٤,٥٠	٩٧/١/١٧	١٣,٣٥	٩٧/١/١٨		
									بريت بمكس	

أسعار صرف عملات

٤/٤	٤/١٦	العملة	النقود
٤٠	٤٠	سورية	ليرة
١٣٠,٩٩	١٣٠,٩٩	البحرين	دينار
٣,٣٨٥	٣,٣٨٥	ليبيا	دينار
١,١٩٠,٦	١,١٩٠,٦	تونس	دينار
٥٩,٠٦	٥٩,٠٦	الجزائر	دينار
٩,٩١٣,٩	٩,٩١٣,٩	الغرب	دينار
١٧٥,٨٠	١٧٥,٨٠	موريتانيا	دينار
١٦٦,٢٩	١٦٦,٢٩	الليوان	دينار
١٧٧,٧٢	١٧٧,٧٢	جمهورية	دينار
٦٦٠	٦٦٠	شمال	دينار
٧,٧٤٨,٦	٧,٧٤٨,٦	هونغ كونغ	دولار
٤٤,٣٠	٤٤,٣٠	بنما	دولار
٣٨	٣٨,١٠	بنما	دولار
١,٦١١,٠	١,٦٠٤,٠	الفلين	دولار
٣٢,٩٧	٣٢,٩٧	سغافورة	دولار
٤٠,٣٠	٣٩,٥٠	تاوان	دولار
٩٦٩,٠	٩٦٩,٠	بات	دولار
٣١٩,٠٤	٣١٩,٠٤	العملة الآسيوية	دولار
١٥٥,٠٥	١٥٥,٠٥	العملة الآسيوية	دولار
٦١٩,٠٣	٦١٩,٠٣	العملة الآسيوية	دولار
٢١,٨٨٦	٢١,٨٨٦	العملة الآسيوية	دولار
٩٠٠	٩٠٠	العملة الآسيوية	دولار
٦١٩,٠٣	٦١٩,٠٣	العملة الآسيوية	دولار
١,٥٨٦,٦	١,٥٨٦,٦	العملة الآسيوية	دولار
١,٤٣٩,٦	١,٤٣٩,٦	العملة الآسيوية	دولار
٧٤٥,٠	٧٤٥,٠	العملة الآسيوية	دولار
٥٥٧,٥	٥٥٧,٥	العملة الآسيوية	دولار

\* قيمة العملة في مقابل الدولار.

**استعار الأسهم في بورصة بيروت \***

تاريخ آخر تدقيق	عدد الأسهم المطالبة	عدد الأسهم للعروضه	سعر التدقيق لـ 1	سعر التدقيق \$	سعر التدقيق السابق \$	ملاحظات
١٩٩٨-٤-١٥	٦,٥٢٤	١٦٥,٧٧	١٨١,٩	١٢,٧٢	١٢,٧٢	تغيير فئة أ-، التدقيق الأول
١٩٩٨-٤-١٥	١١٧٣٠	٢٩٥,٣	١٩١,٩	١٢,٥	١٢,٥	تغيير فئة ب-، التدقيق الأول
١٩٩٨-٤-١٥	٥٥١٥٥	٤٢٤,٣٨	١٨٢,٣٨	١٢,٥	١٢,٥	تغيير فئة ج-، التدقيق الثاني
١٩٩٨-٤-١٥	٣,٠٠٠	٢٨٠,٠	١٩٠,٩	١٢,٥	١٢,٥	تغيير فئة هـ-، التدقيق الثاني
١٩٩٨-٤-١٥	١,٦٠٠	٣٦٨,٩	٣٠٣,٥٥	١٩,٥٥	٢٠	التي بالتالي للتجارة فـ ٢
١٩٩٨-٤-١٥	٦٣٣٠	٣٣٧,٤	٤٤٣,٧٢	٢٤,٣٧	٢٤,٥	عودة جـ
١٩٩٨-٤-١٥	١٠٠٠	٢٨١,٨٠	١٠٧,٥	-	٣,٦	بيروت جـ
١٩٩٨-٤-١٥	٤٢١٣٥	٤٥٤,١٧	٥٣٣,٣	٣,٥	٣,٥	٢٥ رسامي يوش
١٩٩٨-٤-١٥	-	١٠٣٣٣	١٨٥,٣	-	١,٢١	٢٥ رسامي يوش ٢٥ للقارة اللبنانية
١٩٩٨-٤-٢	-	-	-	-	٣,١٢	٢٥ الإسماعيل الأبيض (اسمي)
١٩٩٨-٤-١٥	-	٥٩٢٠	٢٤٧,١	-	١,٢١	٢٥ الإسماعيل الأبيض (احكامه)
١٩٩٨-٤-١٥	-	-	٢٨٥,١	-	١,٨٧	٢٥ أورتوت
						٢٥ سميرامات (احكامه)
						٢٥ سميرامات (اسمي)
						٢٥ سميرامات (١)

الله وسعته.

**أرباح "البنك السعودي الفرنسي"  
ترتفع ٧ في المئة خلال الربع الأول**

■ الرياض - «الحياء» - أعلن البنك السعودي الفرنسي (شركة مساهمة سعودية) تحقيق زيادة في صافي الأرباح نسبتها سبعة في المئة في الربع الأول من السنة الجارية، إذ ارتفع صافي الأرباح إلى ١١٠٣ مليون ريال (٢٩.٤ دولار) من ١٠٣٣ مليون ريال في الفترة نفسها من العام الماضي.

وأوضح القوائم المالية التي أعلنتها المصرف زيادة مجموع دخل العمليات إلى ٥١٠ مليون ريال إلى ٥١٨ مليون ريال في كل تراجع مجموع مصاريف العمليات بنسبة بسيطة ليصل إلى ٤١٢ مليون ريال.

وتحت ونداعة العملاء ليصل إلى ١٤ في المئة من ١٧.٨ في المئة ارتفع مجموع حقوق المساهمين من ٢.٣ إلى ٥.٤١ مليون دولار، كما ارتفع مجموع حقوق المساهمين من ٢.٧ إلى ٢.٩ مليون دولار.

وزاد الاحتياط العام للبنك خلال الفترة بداية البحث إلى ١١٤ مليون ريال، كما ارتفع مجموع الاحتياط التنظيمي من ٩١٦ مليون ريال ليصل إلى ١.١٧٦ مليون ريال.

وواصل البنك تأسيس علاقات مصرفية جيدة مع أهم المجموعات الصناعية والتجارية في المملكة، إذ ارتفع صافي محفظة القروض بشكل عام من ٨٠٩ مليون ريال إلى ١.٧٦ مليون ريال في نهاية الربع الأول.

وكان البنك السعودي الفرنسي حقق أرباحاً صافية من العام الماضي بلغت نحو ٤٠٠ مليون ريال (١٠٧ مليون دولار) زيادة نسبتها ٣٣ في المئة على الأرباح الصافية التي حققها المصرف عام ١٩٩٦ وبشكل ٢٠٣ مليون (٥٠.٣ مليون دولار).

## الغرب يستورد نفطاً بقيمة بليون دولار سنوياً

المغرب بالنفط وبلغت نسبة صادراتها إلى المغرب ٥١ في المئة مقابل ٢٠ في المئة لتنجيريا و١٤ في المئة لروسيا و١٦ في المئة لفرنسا و١٠ في المئة من إيران وأربع من مصادر مختلفة.

ووقع مسؤولون أن تتراجع قيمة فواتير النفط الجزائرية بنحو عشرة في المئة رغم احتمال ارتفاع حجم الواردات إلى سبع ملايين طن.

ويقدر أن يبلغ الفاقد النفطي

الجزائري ٩٠٠ مليون دولار أي القيمة المسجلة لـ ١٩٩٦.

وتتطلب أن تعان مجموعة كورال، السعودية -مساهمة مطلع الشهر المقبل تلحق تلحق الإسمه الحكومية الباقية في مجموعة لاسمير، والشرق الأوسط للنفط وتبلغ نسبتها شع في المئة بشكل ثلاثة في المئة بشكل في مساهمات تلحق لعلام في المؤسسات التي اشتركتها كورال،

[illegible][illegible]

■ تتحمل الخزينة المغربية ٩,٤ بليون درهم (بليون دولار) قيمة النفط الذي تستورده من الخارج. واستورد المغرب العام الماضي ٦,٨ مليون طن نفط مقابل ٦,٢ مليون طن عام ١٩٩٦ بقيمة ٨,٨ بليون درهم. وأشارت احصاءات مغربية الى ان السعودية احتلت المرتبة الاولى في قائمة مزودي

ش. ٣٥ اسان ٢٢ جرم خطوط السكك الحديدية في موزمبيق

فرضه البانیہ جدید حکومت

■ أعلنت مجموعة شركات «الين» للمقاولات العامة في إسبانيا أنها وقعت عقداً مع مجموعة شركات «إي.إم.إل» مليون دولار لتجديد خطوط السكك الحديدية بين مدن غرناطة وبرشلونة، إضافة إلى أعمال قاطار غرناطة.

وقال المتحدث باسم المجموعة في مدريد إن العقد خطوة جديدة على طريق زيادة الانشطة التي تقوم بها الشركة دولياً، وبشكل خاص في منطقة شمال أفريقيا. لأن العقد يضع الشركة المعنية بالمجموعة في مقدم الشركات العاملة في المشاريع العامة المغربية ويؤيد من قوتها تعاقدها التي ٦١ ألف مليون بيتيتا (٤٠٠ مليون دولار أميركي). وأشار المتحدث إلى أن العقد يقضي تجديد ٣٠ كلم من خطوط السكك الحديدية بين الممرين الجديدين خطوط التي تربط بين فاس وجدة، بين الدار البيضاء، ومراكش، وبين الدار البيضاء، وسيدي قاسم إضافة إلى تجديد وإقامة عدد من محطات السكك الحديدية الجديدة.

تجار تها مع صنعا تبلى ٥٠٠ مليون درهم

## دبي تنظم أول معرض تجارى فى اليمن

مصر  
إثنا  
إذ  
مهمة  
إلى  
دفع  
منذ  
سواق  
في  
ناتية  
رأى  
صان  
سها  
وتفعل  
سولين

شركة إماراتية تمثل مختلف القطاعات التجارية والصناعية والخميرية، إضافة إلى العديد من الشركات المحلية البعيدة.

وقالت غروث إن المعرض ليس مقصوراً على الشركات الوطنية وإن مؤسسات عالمية موجودة في الإمارات ستشارك فيه، وأنها تستطيع المساهمة في تعزيز العلاقات التجارية مع اليمن. وأكدت حرصها على أنجاح هذا الحدث عبر دعم المؤسسات الوطنية التي تعنى بتعليم المعارض، وكلفت شركة كركتي الدولي للأعمال لتضع معرض المنطقة التجارية في صنعاء للتقسيم على طرقتي مواني دبي.

وقال ثاني جمعة قائلاً، مدير إدارة العلاقات الخارجية في غرفة في إن الامارات بدات تنفيذ خطة استهداف بعض

□ دبي - الحياة،

■ قال مصاصين تجارية في دبي  
حجم التبادل التجاري بين الإمارات والدولة  
سجل في الأعوام القليلة الماضية  
مضموساً، إذ ارتفع من نحو ٣٧٤  
مليون درهم إلى ١٩٩٤ إلى ٣٧١ مليون درهم  
في ١٩٩٥، ثم قفز إلى ٤٣٢ مليون درهم  
في ١٩٩٥، وسعد توقعات أن حجم التبادل  
يصل ٤٠٠ مليون درهم نهاية العام الماضي،  
ويواصل تحسنه في السنوات القليلة القادمة،  
وعلقت تجارة وسعاً في  
تعمل وتوسعاً يوازي في على المساهمة  
تنظيم أول معرض للإمارات في تشد  
التيمنه مصاصين التجارة القائمة في تشد  
الأول (أكتوبر) المقبل بمشاركة أكثر من

## نائب الرئيس اليمني : لا عودة عن الاصلاحات الاقتصادية

وضيـوف من بعض المصارف  
المركزية العربية وخبراء من البنك  
الدولي.

وبناقش المؤتمر على مدار  
تسع جلسات استمر ثلاثة ايام  
مداولات تناولت برنامج  
الاصلاحات الاقتصادية في اليمن  
وابعادته المختلفة وتجارب بعض  
الدول النامية. وتنازلت اعضاء  
القممة - ٤٠ جلداً أمام وزراء  
الخارجية والصناعة والتخطيط  
والشؤون القانونية وشؤون  
مجلس الوزراء واكاديميون من  
تيارات سياسية متباينة وخبراء  
لذين.

وقال وزير الشؤون  
مجلس الوزراء رئيس اللجنة  
التحضيرية أحمد النشاري في  
جلسة الافتتاح ان اليمن حقق  
الاداف الرئيسية لاجهود  
الاصلاحات الاقتصادية ومعالجة  
بعض اشكال الاختلال والقصور  
وتجاوز كل الى احرار محازات  
اكثر نحو انتاج التنمية الشاملة  
والمستدامة. و اضاف محان الوقت  
للمؤتمر اسم تجربة اصلاحات  
والشعن فيما تحقق منها  
واستخدام الدروس والعبر من  
خلال تبادل وتعميد الخبرة  
التطبيقية المكتسبة.

وأكد النشاري ان من أبرز  
شروط نجاح الإصلاحات الشعبية  
الطبع السياسي والافتاحة الشعبية  
بحتميتها وضرورتها في احرار  
النظور. واضمحذ انتمى المقيم  
بالتأييد للبرنامح الاصلاحى لاسم  
التفحذ خال عوش احرار  
الحكومة اليمنية في تنفيذ  
اصلاحات حاسمة اضرمت  
احداث قال ان املها مفرقة

واشار الى ان الخطط الخمسية  
الاولى (١٩٨١ - ٢٠٠٠) تهف الى  
اجاز مداولات نحو اقتصادي  
متسارع وخلق فرص عمل جديدة  
وتحسين مستوى التعليم  
والصحة. وقال عوش ان هناك  
مؤشرات على عدم تدل على ان  
الاقتصاد اليمني واعد الكثير من  
فرص النمو والاستثمار في  
قطاعات الخلفة.

وعرض كل من محافظ  
المصرف المركزي المصري  
اسماعيل حسن محمد والمافظ  
السابق للمصرف المركزي العربي  
السيد محمد سعيد النابلسي  
لتجربة مصر واليمن في مجال  
الاصلاحات الاقتصادية. وقال  
السيد اسماعيل حسن محمد ان  
عوامل عدة ساعدت في نجاح  
الاصلاحات في بلاده منها  
المقابلة الفعالة من القيادة  
السياسية وفكر الاجراءات حزمة  
ومتكاملة وتطبيقها على عدة  
مراحل وراعت التبعيد الاجتماعي  
من خلال شبكة الضمان  
الاجتماعي والتكافل للمضربين  
في برنامج الاصلاح.

واوضح ان اجمالي الدين  
الخارجي انخفض من ٤٢,٠  
٢٨ مليار دولار عام ١٩٨٨  
بليون دولار عام ١٩٩٨ واصبحت  
الدائم بالعملة الاجنبية لدى  
المصارف في حدود ٢٠ في المئة.

واشار الى ان برنامج الاصلاح  
الاقتصادي في مصر مصري  
خالص بل فيه كبير اقتناع  
المؤسسات المالية الدولية. ولغت  
الى ان الاحتياط الاجنبي من  
الدين الاجنبي يربو حالي على ٢٠  
بلند.

□ صنعاء -  
إبراهيم العثماني

■ قال نائب الرئيس اليمني عبد بن منصور هادي إن خيار الإصلاحات الاقتصادية لا يبدل منه لحيته وقال: «سنضفي فيه حتى النهاية».

وإضاف في افتتاح أعمال المؤتمر الاقتصادي اليمني الثاني الذي تنظمته مجلة «الحوادث» المحلية في قاعة نادي ضباط الشرطة بصنعاء، أن الإصلاحات التي تم تنفيذها حتى الآن أدت إلى تحقيق الاستقرار الاقتصادي الذي يسمح للحكومة بالعمل على تحقيق التنمية.

وأكد السيد منصور حرص القيادة اليمنية على وضع برامج لتخفيف الأعباء عن المواطنين خصوصاً محدودي الدخل من خلال إنشاء شبكة الأمان الاجتماعي التي رصدت لها مبالغ كبيرة. وأشار إلى أن نمط التنمية في السابق لم يكن جيداً وأنه ليس من سبيل الآن التنمية الموارد المحلية وتهبته منأخ جيد لاستقرار والنمو الاقتصادي.

وتكرن أن الإصلاحات التي بدأها لحيته تطبيقها منذ ١٩٩٥ أدت إلى نتائج طيبة منها خفض العجز في الموازنة وتراجع معدل التضخم السنوي واستقرار سعر الصرف وتخفيف أعباء الدين الخارجي وكسب ثقة المنظمات والبلد المحلية.

وحضر حفل افتتاح المؤتمر عدد من الزعماء وكبار المسؤولين

وقد من صندوق النقد الدولي بيزور القاهرة  
لمراجعة برنامج التحرير الاقتصادي والاحتياط النقدي

- الحياة - علمت الحياة أن صندوق النقد الدولي  
في القاهرة يوم ٢٢ نيسان (أبريل) الجاري في ندوة  
للبحث في قضايا عدة أبرزها مزاولة العمل في التحدي  
للحتميات القسرية الذي يتجاوز نحو ١٠ بلايين دولار  
المتداول في السوق.

١٠ دولار في مصر ربحي أن حجم الدين الخارجي  
والقروض سيبلغها حتى نهاية عام ٢٠٢٦ تقديراً  
مؤسراً، تشير إلى أنها هيون بواصة لا سيما لا تقدر  
استخدمت في إقامة موانئ ومطارات وطرق ومحطات  
في مصر أن معدل التضخم هبط في مصر إلى ١ في المئة  
في الموازنة أقل من النصف في السنة والقرقر معدل

بسموت تستضيف مئتي أسواق، رأس المال، العينة الرابع

« الحياة » - ينظم مصرف لبنان وجمعية مصارف التمويل النوايا ومجموعة الاقتصاد والأعمال برعاية رفيق الحريري في بيروت المؤتمر الرابع للأسواق رأس ففتح المؤتمر الساعة السادسة مساء الخميس الموافق ٨ أيلول في قصر يونيسكو ويتابع أعماله يومي ٨ و ٩ منه لاند.

اندماج مصرفيين كنديين لتأسيس  
عاشرا أكبر مصرف في أميركا الشمالية

«ريترز» - أعلن أول من أسس عن انتماء مصرفي بلنك أوف كوميرس، وتورتو دومينيون بنك، في فترة انتماء في تاريخ القطاع المصرفي في كندا.

انتماء الانتماء سيضع كندا بين الدول الأولى في انتماء بلنك أوف كوميرس، 15.9 بلنك أوف كوميرس في تورتو دومينيون بنك، مما ينشئ كياناً مصرفياً تبلغ أسهمه 4.8 بلنك أوف كوميرس (21.9 بلنك أوف كوميرس) رأسهم البنكين عن الاتفاق أول من أسس. وسيصبح عاشر أكبر بنك في أمريكا الشمالية.

إن الانتماء لاهامي الأصول الكندية المصرفي الجديد يبلغ 17.5 بلنك أوف كوميرس، ويصل به نحو 4 ألف موظف وله أكثر من 100 فرع في كندا أنحاء العالم.

بسم الله الرحمن الرحيم  
(وبشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون)  
صدق الله العظيم

نعى

آل عابدي وآل عبدالفتاح  
وأقاربهم وأنسبائهم  
ينعون ببالغ الحزن والأسى فقيدهم الغالي

**الدكتور/ فائق رفعت عابدي**  
**والد الدكتور رفعت ورامي وأسامة**

والذي اختفى إلى رحمة مولاه يوم الخميس ١٩/١٢/١٤١٨هـ الموافق ١٦/٤/١٩٩٨م بالظهران  
رحمه الله رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته  
وما زالت التعازي تتقبل في منزل الفقيد - حي الرابية - الظهران وحتى مساء اليوم الأحد.

إنا لله وإنا إليه راجعون





ملحق اسبوعي يعنى بالمتابعات السياسية

## تسوية إيرلندا، أزمت حزب أوجلان وقسطنطين كرامنليس.

### حرب المنافسة الصارية في الصحافة البريطانية.

### جورج طراييشي وهلكوت حكيم وناصر قلاوون ومنى فياض و... كتب.



الأحد ١٩ نيسان (أبريل) ١٩٩٨ الموافق ٢٢ ذو الحجة ١٤١٨/ العدد ١٢٢٩  
AL HAYAT SUNDAY 19, APRIL, 1998 ISSUE NO 12829

## جولة كليتون الجنوبية وانفقاد قمة الاميركتين:

# نجاح في اقتصاد السوق وفي الديمقراطية غير ان العنف يجتاح الشطر اللاتيني

## محنة «الدولة» الإيرانية بعصيات جماعاتها واضطراب مؤسساتها العامة وسياسيتها

قد لا يكون انفجار قضية رئيس بلدية طهران، السيد غلام حسين كرايشتي (أو كرايشتي)، بعد سوه إلى سجن إيفين مخفوقاً أو كالمخفوق، ونهته بالفلسف والمخالفة المالية وضعف الأمانة ومن ثم اطلاق سراحه، عرضاً يتهدد النظام الإيراني الخميني بعواقب وخيمة. فالكشف عن الفساد والتورط المالي قد يكون علامة على استقلال القضاء عن الإدارة والسياسة وتكتلاتها، ولديلاً على قوة الخدمة العامة وبقائها وسيهرها على مصالح الدولة والمجتمع وحمايتها من المصالح الخاصة. لكن التحو الذي يتناول عليه القضاء المخالفة المسبوبة إلى سيد السيد محمد خاتمي، والطريقة التي يعالج عليها أركان الحكم الخميني وأطواره المسألة، يدلان دلالة فاعلة على بعد أبنية «الدولة» الخمينية من مجرد الحرس في ما قد تكون عليه طرائق المعالجة القانونية والحقوقية لإدارة الدولة ومشكلاتها. فيقول السيد القضاء، وهو على هذا سلطة قضائية مزعومة، بالتهمة والتحقيق فيها إلى التشكيك الشخصي والمعنوي والسياسي، ويحمل الظن على القطع واليقين، ويجني الثمار السياسية لسلكه العصبي والفتوري، أو يعمل على جنيتها من هذه الطريق.

وترد عصبية السيد كرايشتي على القضاء المفترض، والموصوف جهازاً كله بالمحافظة، نسبة إلى رئيسه والمحافظة وكان القضاء مثل المجلس النيابي اللبناني جسم واحد ومتراص يتبع رأساً، ترد بكل الحجج والعلل ما عدا الحجة القضائية والإجرائية. فلم يجر على لسان السيد خاتمي، دفع قانوني لاعتقال ما يسمى سلطة قضائية. فلم يطعن أحد في كفاية القرائن، ولا في استحقاقها التوقيف والجلب، ولم يشك أحد في تفويض دائرة الإجراء حد التقديف قياساً على أجوبة التهم ومفرجه.

فكان ما أقدم عليه القاضي في حق كرايشتي غارة من غارات العصبانية بعضها على بعض، غير محتمكة إلا إلى «شرع» السبحة أو إلى أعراف غير الطير المتقيرة والمتقلبة، فجاء لاتصاع عمدة طهران، وهم أو بعضهم أنصار خاتمي وأنصار رفسنجاني، الرئيس السابق والناقد الدائم، الطعن في «شباب» القاضي وضفف خبرته، على ما قال السيد توري، وزير الداخلية، وترعد السيد توري «المحافظين»، ليس بمقاضاتهم وإحالتهم إلى هيئة دستورية تبت في الخلافات الناشئة بين الهيئات، بل بفرض مخالفاتهم المالية في إدارة مؤسسة الشهيد، كبرى الهيئات المالية الإيرانية وورثة «مؤسسة بهلوي» الشاهنشاهية والعروة بضائعا وإفسادها. وإذا عزم السيد خاتمي، في مشهد دولة الثورة ومرجعها الفقهي والشرعي، على التشديد من الخلاف، من غير تفخيخه، أو حمله على القضاء أو على السياسة، دعا أركان النظام إلى الاجتماع، وطلب إليهم «لتهنئة» والعمل برحي من مصلحة «الجمهورية الإسلامية»، وعلى كيد أعدائها (أو ما يقرب من كيد الأعداء وشبهه). وهي دعوة خفيفة في ميزان الدستور وفقهه وأحكامه، وتقتل عن قيود النص الأساسي على عمل الهيئات وعلى أفعال الأفراد التي يصدر عن الهيئات وتكليفها.

وبدل هذا، وبغيره مثله، على قصور الأركان القانونية التي تزعج الثورة الخمينية القبول بها، والإحكام إليها، فالنهر الثوري الذي عاد إلى مجراه، أو يزعم له أنصاره هذه العودة، ويربض إلى أحكام الاقتراع والمستور، على رغم ضعف شبه هذا بالاستدائر الديمقراطية وقوة شبهه بالساتير الحزبية والشيعية، هذا أنظر ما زال غير خفي على تمييز «شرعية» الأمور الواقعة بالقوة والعنف من الأمور التي توجهها قوة الحق والقانون وتضمنها قوة الدولة.

فلا عجب إذا أدى الخلاف السياسي إلى انتحار هيئات «الدولة» المزعومة والمفترضة، وإلى سفرها عن حالها على حقيقتها. فهي، أي الهيئات، معال قوى وعصيات ريوابل وأحزاب، لا تتورع القوى والعصبيات هذه، عند احتدام أبل خلاف واضع، من رج الهيئات العامة والمحايدة في مساحاتها والتوسل بها، وبوقتها، إلى أني قصوها والنيل منهم وإضعافهم. ففشل القوى والعصبيات، المتصدرة الهيئات، مراق الدولة في منازعاتها الخاصة، وتخرجها من صميم الدولة إلى خاص العصبانية، على ما جرى في مشهد اللدني، وأصفهان وطهران، ونظائرها وتغافاتها. ففرض عمومية الدولة، وتحول دون استنواها سبجاً للشؤون المشتركة، وقاضياً في المنازعات، وحاكماً في أحوال الاختلال والتفاوت. ويرتب على تقادم هذه الحال، أو على التحكم فيها بواسطة توافق سياسي وشخصي تقضي به دالة أحد المحكمين (السيد رفسنجاني أو السيد خاتمي)، إظهار خواء الكلام على مجتمع إيراني منفي، وإخراج هذا الكلام، ففي وسع أي «مركز قوة» من مراكز القوى التي تتنازع «الدولة» الخمينية وتتقاسمها، والسيد محمد خاتمي شأن السيد علي أكبر هاشمي رفسنجاني من شأنه، إلى مسافة عصبية تعصف بالواريين القانونية والدستورية، وبالهيات، وترتكها هياكل خالية.

ولم يعصم انتخاب فوق ثلثي المقترعين الإيرانيين السيد خاتمي، ولا أنصاره، من التوسل بمنطق الحرب الأهلية الذي ولدت الثورة الخمينية منه. وما زال مستودها برعاً. فإذا شادت القوى المدنية والإجتماعية الإيرانية صيانة كسبائياتها، ولا شك في أن انتخاب السيد خاتمي من هذه المكسبات، وإذا شادت الحوول دون ارتكاسها إلى منازعات مليئة ودويلات حزب الله، فالانضباط بقواعد المنازعة والخلاف، والقصر على هذا الانضباط، ومن تشريعاته، هي شرط هذه الصيانة وما لم تجرد القوى السياسية والعصبية الخمينية من متاريسها في الدولة وهيئاتها، لم يأمن المجتمع المدني التناثر عصبياً متحاربة ومقاتلة في كنف ولاية واحدة.

للمخات، ممارسة جونية بالغة الشيعية. وقد ذهب بعض الخبراء إلى القول بأن الجريمة يافت بالحاجز الرئيسي في وجه التطور الاقتصادي للمنطقة، وأنها تكلف بلدانها ١٦٨ بليون دولار سنوياً، أي ما يوازي ١٤ في المئة من دخلها القومي الخام. بل أن الخطف أصبح في بعض البلدان صناعة بحيث ما بات يكتفي باستهداف الأثرياء. ففي بيروت أصبح يجري اختطاف أي كان، على أن يخلى سبيله مقابل مئات قليلة من الدولارات. وما أن الدولة عاجزة على فرض الأمن، أو بما أن الفساد اخترق لجهزتها الأمنية، تكررت الميليشيات ومجموعات البلق الخاصة. وإذا كان من الصحيح أن العنف على الدوام ملحقاً ثقافياً ثابتاً في مجتمعات أمريكا اللاتينية، إلا أن ذلك العنف كان يحد سبل التغيير عنه عبر قنوات الانتظام الاجتماعيولوجي أو ما شابهها من وسائل الضبط الجماعي. أما الآن فإنه بات يبدو عملاً قريباً أكثر فاكتر وأزعة الربح وحده. وكما كان ذلك الموروث هو الذي استوعب اقتصاد السوق، على ذلك النحو الإجرامي، وليس العكس. أي أنه كما لو أن اقتصاد السوق لا يأتي إلى المجتمعات التي ينفجر فيها بما لم يكن موجوداً فيها، بل هو يتلحم معها استناداً في أسيا وعنفاً تحول إلى الإجماع المصرف في أميركا اللاتينية. وهكذا.

قد تكون هذه نظرية إلى الأمور لا تخلو من سوداوية، ولكنها مع ذلك تطرح سؤالاً ربما كان جديراً بأن يجرى. ففيمما عدا الحالة البياتانية الخاصة، هذه هي لثة الأولى في التاريخ حيث تتدفق الراسمالية خارج حدودها التاريخية ممثلة في العالم الغربي، ويكفي من المهم أن نراقب بدقة كيف يمكن ذلك أن يجري. وكيف تتعامل المجتمعات الأهلية مع هذا المستجد؟

لذلك، فإن ما يمكن قوله في تلك الفترة، حيث كان الإعلام يشكل عقدة أخيل بالنسبة للجمهورية والثورة معاً، نخل الشيخ محمد منتظري إلى مبنى الأمانة والتفزيون لاختيار الرجالات للرغويين، وكان أحدهم شاباً معهما في الخامسة والعشرين من عمره اسمه: غلام حسين كرايشتي. لتصب الأول الذي تولاه القادم الجديد كان متابعاً الأفلام والبرامج التلفزيونية، والتي كان مقياس ضبطها يتم عبر مراقبة دقيقة من كل المسؤولين والقيادات. ولم تمن أيام محدودة على هذا القادم الجديد، حتى لحظ العاملون في مبنى الأمانة والتفزيون أنه خلع المعامة وأرتدى زياً منياً. وكان جوابه الوحيد لسؤال مني كبير في المبنى، أنه فعل ذلك ليكون «على اتصال وتعام أفضل مع العاملين ومع مضمون المهمة». وفي أقل من عام واحد صعد غلام حسين كرايشتي السلم بسرعة ليصبح مديراً عاماً للبرامج بعد أن كان قائماً. غلام حسين كرايشتي، من عائلة متدينة، والده رجل دين معروف في إحدى ضواحي أصفهان البعيدة، والتي رغم بعدها تقع إلى جانب قرية نجف آباد قرية آية الله العظمى حسين علي منتظري والد الشيخ محمد منتظري، ومثل أبناء المائات الدينية، بدأ غلام حسين كرايشتي دراسته في الحوزة الدينية في مدينة في حيث يقيم فيها والده ويحيى ولد في فيها. وبعد أن أكمل دراسته الأولى، عام ١٩٧٢، وحاز على ثانوية فنية انتقل عام ١٩٧٤ إلى طهران ليدرس في جامعته في قسم الرياضيات. وخلال أيام الدراسة تلك، نشط كرايشتي، فدفع الزمن بدخوله سجن الشاه عام ١٩٧٨ وفي فيه حتى الثورة، حيث أطلق سراحه.

صالح بشير

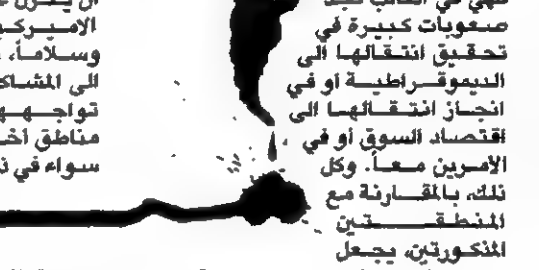
كليتون يعتبرانها، إلى درجة كبيرة من تأنيبه تماماً عن مشاغل قادة تلك المنطقة ممن يتدعون بما يسمونه «القيم الأسبوية» من أجل تجنب الخوض في أي شأن ديموقراطي، ومن يعتبرون أن الرفاه الذي يحققونه لشعوبهم، يجعلهم في حل من أي تنازل في هذا الصدد. أما بلدان أوروبا الشرقية، وفي ما عدا بعض الحالات القليلة كجمهورية تشيكيا فهي في الغالب تجد صعوبات كبيرة في تحقيق انتقالها إلى الديمقراطية أو في إنجاز انتقالها إلى اقتصاد السوق أو في الامتثال لمعايير منظمة التجارة العالمية. سواء في ذلك الأزمة الأسبوية



التي تولىها الديان، ذلك البلد الذي يوشك اقتصاده على الانهيار أو حتى جولة بيل كليتون الأخيرة في إفريقيا، تلك التي كان على الرئيس الأميركي أن يستمع خلالها إلى أكثر الانتقادات حدة من قبل أبرز زعماء القارة وأخبرهم بمصادقية وإشباعاً، نعتي رئيس جنوب إفريقيا نيلسون مانديلا.

قياساً إلى كل ذلك، تبدو قمة سانتياغو، بالنسبة إلى الرئيس الأميركي، بمثابة اللقاء المسائي للرائق والمريح. ويكفي إشارة على ذلك جدول أعمال القمة المذكورة، فهذه الأخيرة اتبعت على بحث قضايا الفقر

اما الديمقراطية وحقوق الإنسان، فهي تماماً عن مشاغل قادة تلك المنطقة ممن يتدعون بما يسمونه «القيم الأسبوية» من أجل تجنب الخوض في أي شأن ديموقراطي، ومن يعتبرون أن الرفاه الذي يحققونه لشعوبهم، يجعلهم في حل من أي تنازل في هذا الصدد. أما بلدان أوروبا الشرقية، وفي ما عدا بعض الحالات القليلة كجمهورية تشيكيا فهي في الغالب تجد صعوبات كبيرة في تحقيق انتقالها إلى الديمقراطية أو في إنجاز انتقالها إلى اقتصاد السوق أو في الامتثال لمعايير منظمة التجارة العالمية. سواء في ذلك الأزمة الأسبوية



التي تولىها الديان، ذلك البلد الذي يوشك اقتصاده على الانهيار أو حتى جولة بيل كليتون الأخيرة في إفريقيا، تلك التي كان على الرئيس الأميركي أن يستمع خلالها إلى أكثر الانتقادات حدة من قبل أبرز زعماء القارة وأخبرهم بمصادقية وإشباعاً، نعتي رئيس جنوب إفريقيا نيلسون مانديلا.

قياساً إلى كل ذلك، تبدو قمة سانتياغو، بالنسبة إلى الرئيس الأميركي، بمثابة اللقاء المسائي للرائق والمريح. ويكفي إشارة على ذلك جدول أعمال القمة المذكورة، فهذه الأخيرة اتبعت على بحث قضايا الفقر

يبدو أن أميركا اللاتينية بصدد الخوض في طور من الرقعة والاستقرار. كل المؤشرات السياسية كانت أم الاقتصادية توحى بذلك. فالمنطقة خرجت من حروبها الأهلية ومن ثوراتها المزمدة، وبدأت تدعم بسلاسل لم تشهد مثيلاً له منذ فجر الستينات. كما أن الديموقراطية ترسخت فيها، أو هي بصدد الترسيع، بحيث لم يبق بلد من بلدانها، ما عدا كوبا فيدل كاسترو، إلا ونظم انتخابات اجمع المراقبون، في الداخل كما في الخارج، على القبول بأنها كانت ديموقراطية وثرية، وتحسنت أوضاع حقوق الإنسان في تلك البلدان على نحو ربما لم يسبق أن عرفته في تاريخها الحديث.

أما اقتصاد أميركا اللاتينية فهو، وإن استرعى انتباه أقل من نظيره الأسبوي القمعي، إلا أنه واحد من أكثر اقتصادات العالم ديناميكية ونموها، حيث حقق خلال الثماني سنوات الماضية نمواً ثابتاً مستديماً، بلغت نسبته خمسة في المئة سنوياً، وذلك بعد أن نجحت بلدان القارة في استكمال انتقالها إلى اقتصاد السوق. وفي تنفيذ برامج الخصخصة.

هكذا تبدو أميركا اللاتينية صاحبة أنجح تجارب الانتقال إلى الديمقراطية واقتصاد السوق معاً، ويشكل متساقداً على الصينيين. وهو ما قد لا نجد مثيلاً له في بلدان آسيا القسوى ولا في بلدان الشرق الأوسط التي كانت تحت راية الشيوعية. فإذا كان الأداء الاقتصادي الأسبوي يبدو من حيث معدلات نموه الخارقة في بعض الحالات، أكثر بريرة، إلا أنه يبدو كذلك معرضاً لانتعاشات كبيرة ذات وقع دمري على اقتصاد العالم برمته كما نمت على تلك الأزمة التقنية التي منيت بها بلدان تلك المنطقة خلال انتعاش القرن العشرين.

## حاجة عصرية لمن لا يحتاجها

لا ريب في أنه حاجة عصرية. فصاحب الهاتف النقال لا يفتقد على مدار الساعة وعلى قلب الإصبة فرصة الاتصال بمن يشاء في شبكة علاقاته الخاصة والمهنية والعائلية. لا يهجر فرصة سائحة أو حاجة طارئة أو خاطراً عابراً، على ما كان يقع له وعليه في زمن مضى مع اضطراب الملازمة المكتب أو البيت مجرد إجراء أو تلقى اتصاله. لقد بلغت هذه الحاجة مبلغاً بات فيه الهاتف المحمول ضرورة لا بد وأن يتناولها المدراس والمعلمين من العمل وزيارات البيوت المتسوقات. وقد رصد زميل كاتب أحد المقتطفين في طابور سيارة السرايس وهو يتحدث إلى هاتفه.

لم يطرأ تغيير ملحوظ على حاجيات هؤلاء وحياتهم قبل استخدام وسيلة الاتصال هذه ومعهم، لتعهم يستخدمونها. فها كان هناك حاجة عصرية من لا يحتاجها، فهناك من يستخدمها وفها وقضاء الحاجة وهناك أهواء السلعة التي «تشتري» الزبون وتبسط عليه وهم الحاجة إليها، على ما كان يريد للشر هيريت ماركون عن مجتمع الواحد المثالي.

ومستلذا لا شك في أن هذه الحاجة تنطو مع ما يجوز تسميته بدخوع سحر الاتصال. وإن توهيه انقارنات فما أشبه الجهان الصغير المحمول بجهاز الراديو الترانزستور الذي شاع في بلدان أوائل الستينات والذي كان رفيق الشبان في مشاويرهم اليومية، فيما كان جهاز الراديو آنذاك أكثر ثباتاً في موقعه في البيت من ثبات جهاز التلفزيون في البيت والمكتب هذه الأيام. ولئن كان الترانزستور وسيلة استقبال فإن النقال وسيلة اتصال مع صاحبها من مفاصله، وتتيح له الجمع بين العزلة والاتصال وبين الليثات والانتقال.

وهي تلك حاجة عصرية مطبوعة بما يسم الإنسان المدني لهذا الزمان في لهاته لتقصير، بل الغاء المسافات والتحرر من قيود الزمان والمكان. لكن لهاتف كوسائل الاتصال الإلكترونية الأخرى يعزز موقعه الواسع في العلاقات غير المباشرة في المحيط الاجتماعي، هذا مع استبعاد تلبية الحاجات الفعلية لرجال الأعمال والمهنيين علاقات غير مباشرة وكذلك قريبة. ففيمما يشيع استخدام هاتف البيت بين أفراد العائلة فإن النقال لمصيق بمصاحبه (أو صاحبه) وقاصر على دون سواء، وهو إمارة مستجدة على لرميته التامة.

وفيما كان الشاب في زمن مضى، يبدن ويترنم مع جهاز الترانزستور في الشوارع الخلفية وعلى الأرصفة فإن النقال يتبع لصاحبه أن يخطب ويترنم ويضاحك ويهجر الشارع، أو في جلسته للثورة ليس في مكان عام. وفي حلقة السهرة ولكن بعد الفرية، بما يوفر لصاحبه متعة شبيهة بشهوة بث ونشر الخصوصيات الجنسية والنفسية أمام أنظار الآخرين وانتعاشهم. لذلك تبدو النساء أن يستخدمه على هيئة غير هيئة الرجال الذين يزدنون بروجولتهم وهم يشدون قبضتهم عليه ويظهفون إلى رنينه.

محمود الريماوي

## غلام حسين كرايشتي: لماذا الاعتقال؟ لماذا اطلاق السراح؟

مع الأيام الأولى للشورة في إيران، كان البحث عن كارات إسلامية تليبي احتياجات مؤسسات الجمهورية الوليدة، يجري في كل المدن والقرى والصورات البنية بإلحاح شديد. وكان أحد أبرز صيادي الرؤوس - حسب التعبير الغربي - الشيخ محمد حسين منتظري الذي عرف حتى مقتله باسم رنغرو.

في تلك الفترة، حيث كان الإعلام يشكل عقدة أخيل بالنسبة للجمهورية والثورة معاً، نخل الشيخ محمد منتظري إلى مبنى الأمانة والتفزيون لاختيار الرجالات للرغويين، وكان أحدهم شاباً معهما في الخامسة والعشرين من عمره اسمه: غلام حسين كرايشتي. لتصب الأول الذي تولاه القادم الجديد كان متابعاً الأفلام والبرامج التلفزيونية، والتي كان مقياس ضبطها يتم عبر مراقبة دقيقة من كل المسؤولين والقيادات. ولم تمن أيام محدودة على هذا القادم الجديد، حتى لحظ العاملون في مبنى الأمانة والتفزيون أنه خلع المعامة وأرتدى زياً منياً. وكان جوابه الوحيد لسؤال مني كبير في المبنى، أنه فعل ذلك ليكون «على اتصال وتعام أفضل مع العاملين ومع مضمون المهمة». وفي أقل من عام واحد صعد غلام حسين كرايشتي السلم بسرعة ليصبح مديراً عاماً للبرامج بعد أن كان قائماً. غلام حسين كرايشتي، من عائلة متدينة، والده رجل دين معروف في إحدى ضواحي أصفهان البعيدة، والتي رغم بعدها تقع إلى جانب قرية نجف آباد قرية آية الله العظمى حسين علي منتظري والد الشيخ محمد منتظري، ومثل أبناء المائات الدينية، بدأ غلام حسين كرايشتي دراسته في الحوزة الدينية في مدينة في حيث يقيم فيها والده ويحيى ولد في فيها. وبعد أن أكمل دراسته الأولى، عام ١٩٧٢، وحاز على ثانوية فنية انتقل عام ١٩٧٤ إلى طهران ليدرس في جامعته في قسم الرياضيات. وخلال أيام الدراسة تلك، نشط كرايشتي، فدفع الزمن بدخوله سجن الشاه عام ١٩٧٨ وفي فيه حتى الثورة، حيث أطلق سراحه.

نجاح غلام حسين كرايشتي في الأمانة والتفزيون، سلط عليه الأضواء، فانتقل إلى الإدارة (١٩٨١) ليصبح الولي على مدينة أصفهان، التي لها اسمان: مدينة الرجال، ونصف العالم (أصفهان نصف جهان). ولكن رغم صغر سنه (أقل من ثلاثين عاماً) نجح أيضاً في القفز فوق كل القوى والتكتلات والاعتبارات العائلية، ليدبر المدينة باقتدار، إلى درجة أنه غير الكثير من معالها ومظاهرها. واعتمد كرايشتي في كل ذلك على صيغة قد لا تتش إلا في حالة مثل حالة إيران بعد الثورة. فقد فرض ضرائب جانبية على المستثمرين، خصوصاً في قطاع البناء. وقد اختصر أحد الإيرانيين هذه الطريقة بالقول أن غلام كرايشتي شرع «بالخيش» لكن بدلاً من أن يذهب إلى جيوب الوسطاء، ضعه في صناديق البلدية ليستمته في اللدني.

ثماني سنوات في أصفهان كانت كافية للوالي

## صالح بشير

له موقع يخدم به الخط الجديد الذي بدأه الرئيس محمد خاتمي، وكان هاشمي رفسنجاني، اللاعب الكبير في السياسة الإيرانية، والعارف النيق بتفاصيل تضاريس الخروية السياسية، أدرك قبل فترة من انتهاء رئاسته، أنه خسر السيار الرئاسي عندما ساهم بضربه ولم يربح المعافين المتشددين. هكذا اتجه لإنشاء كتلة السياسي، من دون أن يكون في الواجهة، فولد تجمع «كوادر البناء» الذي تشكلت قياداته من «رجاله»، وفي منتصفه كرايشتي وعطاء الله مهاجراني (وزير الاعلام) وشقيقه محمد رفسنجاني وغيرهم. وإذا كان عناصر «كوادر البناء» قد بدأوا حلفاء خلفاء رفسنجاني مباشرة في الرئاسة، كان ظهور محمد خاتمي وانراكمه السريع بالتحول الشعبي لغناه من التحالف معه، وبذلك أصبح رجال رفسنجاني، معاتير، الحصة الانتخابية لخاتمي، ومن الطبيعي أن كرايشتي الذي يعرف التفاصيل الدقيقة لطهران وأصفهان، وله في كل زاوية منها ذنب يستطيع للطاقة بتسديده خلال هذه الحملة، فإنه أصبح «القائد» الأول للحملة. وعندما نجح خاتمي كان لا بد له أن يحتل موقعاً متقدماً، لكن سرعان ما أخرج المحافظين وسجلاتهم، وأصبح هو «الفساد» ليحجزوا خاتمي، وخروجاً من كرايشتي، لذلك بقي الرجل في حصته في بلدية طهران، وفي الوقت نفسه لم قريباً من خاتمي ورفسنجاني، فشكلا بذلك أفضل «حصان» يصل ما بين «الحصن» والوزير على رقة الشطرنج الإيرانية.

غلام حسين كرايشتي، المحكم واللحن، وصاحب الإبتسامة الضخيفة التي تتم من فته بنفسه، وكلامه المباشر الذي لا يحمل تأويل وتفسيراً ويتضمن فعل الأمر والبالشيرة بالتثني، عهد فمه للحوارات خلال السنة الأخيرة بتكليفه أن المحافظين هم الذين ابتعدوا عن الكوادر، أي من رفسنجاني وليس الحكم، وأن انتصار خاتمي هو «انتصار انقلابي»، وهذا يعني في عرفة: ● «انتصار منطق التنمية والبناء المتوازن»، وهذا تطوير لنهج رفسنجاني نفسه في العمل باتجاه التنمية الاقتصادية.

● «داعية قوى الضغط إلى توازنها الطبيعي»، والمقصود بذلك قوى الدين من بازار وانتصار حزب الله. ● «التقدم باتجاه المزيد من الواقعية لأن إحدى سمات السياسة الخارجية الإيرانية هي الواقعية».

لما ألقا القبض على غلام حسين كرايشتي، في هذا الوقت بشكل خفية من درجة رفسنجاني وخاتمي بحيث يصار إلى لقاء الأول وتقييمه الثاني وتهميشه. والمحافظون بذلك، فتحوا الباب أمام معركة واسعة، يكفي لإختصارها بالكاريكاتير الذي ظهر في الصفحة الأولى من صحيفة «جامعة» (المجتمع). فقد رسم كرايشتي وقد كتب على صدره رقمه وهو ١٣٧٢/٢٧ أي تاريخ انتخاب خاتمي بالترتيب الزمني ١٣٧٢/٢٧، مما يعني أن جمهورية خاتمي هي التي أريد اعتقالها. وإذا ما أضيف إلى ذلك أن كرايشتي يملك ملفات كثيرة تتعلق (كما أكد مرة) باقتسام المحافظين في ظل ناطق توري رئيس المجلس الات قطع الأراضي في طهران في ما بينهم، فإن معنى ذلك أن «الحرب» ستكون شاملة وعلى كل الجبهات وهي تبضع مختلف القوى قبل انتهاء السنة الأولى من عهد خاتمي أمام استحقاقات تتلق بمسئول الجمهورية ونهجها للعقد القبل.

ربما لأن حجم القضية كبير وخفي في هذا الحد، تم اطلاق سراح سجن إيفين.

أسعد حديد



خلفيات لإنشقاق صافيق، أبرز قاداته البدانيين، وخطفه الى تركيا:

## أزمة حزب العمال الكردستاني ستعمق طالما قاد أوجلان «الثورة» ب... «الريموت كونترول»!



مطلع الأسبوع الجاري قامت قوة كومانديز تركية بعملية إنزال في كردستان العراق لخفض شمعين صافيق. القائد العسكري السابق البارز في حزب العمال الكردستاني (بزعامة عبدالله أوجلان)، الذي لجأ في أواخر آذار (مارس) الماضي إلى مناطق الحزب الديمقراطي الكردستاني (بزعامة مسعود بارزاني) بعدما استناعت الإثلاث من أيدي مجموعة من المقاتلين كانوا اعتقلوه بخدمة تنفيذاً لأمر مباشر من أوجلان.

يلاحظ في هذا الخصوص أن أوساطاً كردية وتركية معنية تشكك بصديقية الاحتجاج الذي صدر عن حزب بارزاني على خطف صافيق، مؤكدة أن التنفيذ الدقيق للعملية لا يترك مجالاً للشك في أنها تمت باتفاق الطرفين. ويشير المعارفون في أنقرة وكردستان إلى حقيقة أن العلاقات بين قيادة بارزاني وأنقرة تتركز في صورة رئيسية على الجوانب الأمنية، وهي تتم مباشرة من هذه القيادة ورئاسة الأركان التركية التي تربط بها قوات الكومانديز التي نفذت عملية خطف صافيق مباشرة.

في أي حال تسلط هذه العملية أضواء جديدة على الصراعات الداخلية التي يواجهها هذا الحزب وزعيمه أوجلان، وتثير تساؤلات في شأن عواقبها: هل ستؤدي إلى إحباط معنويات مقاتلي الحزب وتعميق هذه الصراعات، وهو التورير الذي تسرقه المؤسسة العسكرية التركية لخفض صافيق، أم أنها ستساعد أوجلان على احتواء الصراعات ومنع إنشقاقات أخرى يؤكد قياديون في الحزب الديمقراطي الكردستاني (بزعامة مسعود بارزاني) أن حزب غريمهم اللورد أوجلان كان يمكن أن يشهد المزيد منها إلى حد ينذر بفشله، لكنهم يتخوفون الآن من أن العملية التركية قد تفسد لها؟

ما هي الخطايان أولاً؟ كان صافيق (إسمه الحركي) زكي برماسين، والصفة كلمة تركية تعني ضميم الأسبوع، من أبرز القادة البدانيين لحزب العمال في إقليم كردستان. إن لم يكن أبرزهم، واشتهر بعملياته الجريئة وقدرته على النجاة،

مرواراً وتكراراً، من المطاردة وحتى التطويق، وظل طوال سنوات خنزراً في خاصرة القوات التركية. كذلك ارتبط إسمه بجرائم مشهورة أدى إلى انهيار وقف النار أعلنه أوجلان في آذار ١٩٩٢ ومنده في نيسان (إبريل). وفي ٢٤ أيار (مايو) من السنة نفسها أمر صافيق مجموعة من مقاتليه بنصب مكنم لباصات كان يستقلها جنود غير مسلحين عائدون إلى تكشم من إجازاتهم. وبعدما أخرج المقاتلون الجنود من الباصات فتحوا عليهم النار وقتلوا ٣٣ جندياً، الأمر الذي أدى إلى انهيار وقف النار وتجدد العمليات العسكرية على نطاق واسع بعدما كان الجيش علفها، على رغم عدم اعترافه رسمياً بوقف النار.

وسبق لجوء صافيق إلى كردستان العراق وطلبه حماية بارزاني اتهامات وجهها إليه بالخيانة والتقصير العسكري. وفي ظل الضربات العنيفة المتواصلة التي يوجهها الجيش التركي للقوة العسكرية لحزب العمال، ترك هذا تثاراً سلبياً على معنويات المقاتلين. وشملت اتهامات أوجلان شقيقاً لشمعين اسمه سري صافيق، وهو سياسي معروف انتخب في مطلع التسعينات نائباً في البرلمان التركي عن حزب الشعب (الوطني للكراد)، وسجن لاحقاً مع عدد آخر من زعماء الحزب بعدما قررت المحكمة الدستورية حل الحزب، ثم أطلق بعدما أمضى ثلاث سنوات ونصف السنة في السجون.

ويجمع مراقبون أكراد وخبراء دبلوماسيون أجانب معنويون بالثأر الكروي في تركيا، على أن حزب العمال تعرض، خصوصاً في الستين الأخيرتين لمزاتم عسكرية فاحشة على يد قوات تركية من نوعية جديدة، لا في داخل تركيا فحسب، بل في كردستان العراق أيضاً. فقد أظهر الجيش التركي، المتحالف مع حزب بارزاني، عزماً واضحاً على شن عمليات عسكرية واسعة امتدت حتى الحدود الإيرانية على رغم تحذيرات طهران من أنها ستعقب اقتراب القوات التركية من حدودها المتاخمة لشمال العراق تهديداً لأمنها القومي.

ويشير زعماء الكرد والمراقبون والخبراء إلى أن انهيار التحالف السياسي والعسكري الذي قام بين حزب العمال والاتحاد

يضاف إلى هذا كله العامل الخطر وهو أن أوجلان يعتبر الوطنية الكردية، لا في كردستان تركيا فحسب، بل في كردستان العراق أيضاً، حكراً على حزبه على رغم أنه ربط كلاً مصالح هذا الحزب بمصلحة الأمن القومي لسورية. ويشار في هذا الصدد إلى مقابلة أجريتها معه مجلة «الوسط» الأسبوعية الماضية اعتبر فيها، ضمن نقولات غنائية تعكس ترجمته وفكره في الأفكار، أن الكيان الكردي في شمال العراق «مختبر يعلتنا (يعني من؟) من الخلف». وأضاف: «ولمبدأ أيضاً نلحقنا في مرحلة مقاومة شديدة وعنيفة وكثيفة جداً في الجنوب (كردستان العراق). ولم تم تأسيس ذلك الكيان لشكل تهديداً مباشراً لشمال العالم العربي ولغرب إيران وشعوب المنطقة بأسرها، لكننا استطعنا أن نوقف ذلك الخطر».

ويعرف الأكراد المتابعون لأوضاع حزب العمال أن أوجلان لا يمكنه حتى مجرد تخطي أي نوع من القيادة الجماعية لحزبه، وهو يعمل جميع رفاقه على استثناء، كانوا موظفون وأجابه تنفيذ أوامره وديياته فحسب. ويعتقد المعارفون أن الانسحاب من أوجلان يقدر إلى قيامين بارزين آخرين بينهم جميل بايك، قائد «جيش التحرير الشعبي الكردستاني»، وهو الذراع العسكري للحزب، ورضا التون ونظام الدين تاش ومراد فره يان. ويبدو أن إنشقاق صافيق أثار غضبه إلى حد أنه قد يقدر قيادة حزبه بالكامل وينقل المسؤوليات إلى عناصر شابة ملتحمة غير مزججة، كأي يواصل قيادة الحزب على الطريقة الستالينية التي اعتاد عليها.

ومع أن بايك (إسمه الحركي «جمعة») أعلن عبر شبكة تلفزيون «ميد» التابعة للحزب، والتي تبث بالكردي في لندن، أنه مازال موالياً لأوجلان، فالأخير قال إن بايك يعاني حالة نفسانية تجعله من أنه لم يصرى شمعين جيداً ما مكته من الفرار، مضاعفاً أنه مازال شديداً «ومصيفاً». وبدا لافتاً أن تلفزيون «ميد» وصف بايك بأنه «أحد قادة جيش التحرير الشعبي وليس قائده. كذلك قال بايك في المقابلة ذاتها أن «تركيز الدولة التركية على الجوانب الضعيفة في شخصيتي، أي الجوانب الغربية عن حزب العمال الكردستاني، جعلني

الوطني الكردستاني (بزعامة جلال طالباني)، المعتد على دعم إيران، هو إحدى النتائج التي أسفرت عنها استراتيجيته التحالف التركي - البارزاني. ولا شك في أن «الرسائل» التي ما برح طالباني يوجهها إلى أنقرة، مباشرة أو عبر أطراف أخرى، وبمناخها ما بدأ عليه منذ ارتباطه مع أوجلان، لمحا إلى رغبته في فتح صفحة جديدة، في العلاقات بينه وتركيا، إنما تعكس ما آل إليه مصير التحالف الطالباني - الأوجلاني. ويشير خبراء عسكريون غربيون في أنقرة إلى أن حزب العمال صار يواجه قوات تركية خاصة (كومانديز) مدربة بطريقة تمكّنها من القيام بمناورات أنهدت مقاتلي الحزب، ومن هذه المناورات استخدام طائرات الهليكوبتر لإنزال وحدات في أكثر المناطق الجبلية وعورة. وكانت مصادر الحزب ذكرت، قبل عملية خطف صافيق، أن مسؤوليه العسكريين يدرسون خطاً لمواجهة الأساليب الجديدة التي تستخدمها وحدات الكومانديز التركية. وفي هذا الخصوص نقلت صحيفة «توركيش ديلي نيوز» التي تصدر في أنقرة بالتركية عن نائب رئيس الأركان التركي الجليل تشينيك بير كلفه «عملية ناجحة قام خلالها الجيش التركي بإتزال ستة أفواج فوق شيرناخ (جنوب شرقي البلاد) خلال الليل، وكان بين ما أوفضه شمعين صافيق، خلال الفترة القصيرة التي أمضاها لاجئاً عند بارزاني، أن أحد أبرز أسباب الخلافات بينه وبين أوجلان، أن الأخير يدير «الثورة» بأسلحة «الريموت كونترول» من مقرة في دمشق، دون أي معرفة بما يجري بالفعل على أرض كردستان تركيا التي لم تطأها قدماً أوجلان منذ غابها نحو ٢٠ سنة. ومن الواضح أن عركة الأخير نتجت من رؤية الحقائق كما هي، وتجهله يعيش في عالم الخيال لا يفهم المستجدات والعمليات على الصعيد السياسي والعسكري في تركيا وكردستان والمنطقة والعالم. ومن علامات عدم الفهم هذا أن أوجلان يعتقد أن الانشقاقات التي تتعرض إليها تركيا من دول أوروبية والصراعات التي تنشأ عليها ليويمات معادية في الولايات المتحدة بسبب اتهاماتها حقوق الإنسان ورفضها استجابة المطالب الكردية المشروعة، يمكن ترجمتها دعماً وتأييداً لحزبه.

## قسطنطين كرامنليس الزعيم اليوناني المغيب الذي يبقى منه الكثير



يوم الأحد الماضي ١٢ نيسان (إبريل) دخل الرئيس القبطاني السابق قسطنطين كرامنليس في غيبوبة إثر إصابته بجلطة قلبية. وقد قضى كرامنليس، البالغ ٩٠ عاماً، معظم عمره في العمل السياسي، طامحاً ظلاله وبصماته بوضوح على الأربعين عاماً الأخيرة، جنباً إلى جنب مع كبار زعماء وقادة اليونان المعاصرين، الملك بول ثم الملك قسطنطين وجوهر ثم اندرياس بابانديرو، الجنرال بابا نديوريس، وإيفانجيلوس أفيريوف وقسطنطين ميتسوتاكيس... إلخ.

ولد قسطنطين كرامنليس في ١٩٠٧ في أسرة تنحدر إلى الطبقة المتوسطة درس القانون وعمل محامياً في مطلع شبابه، ولم يكن يستهويه النشاط الحزبي أو السياسي، إلى أن وقع عليه اختيار الملك بول وأقحمه في المحرك السياسي من أوسع أبوابه حين كلفه بتشكيل الحكومة في الخامس من تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٥٥. وأصبح هذا التاريخ بمثابة ميلاد كرامنليس السياسي، ويقال أن الملكة في الثانية التي أعجبت أوا به بعدما تعرضت عليه وكلفته ببض دماويها القانونية. فالتقت زوجها بضمه إلى نادي السياسيين.

ويجمع المراقبون على أن كرامنليس نجح في مهمته الحكومية منذ التجربة الأولى رغم انقشاعه لأي خبرة سابقة. فالحكومة التي ألقها عام ١٩٥٥ قامت اليونان لاستقرار لم تعرفه منذ وقت طويل بسبب توالي الثورات والإزمات عليها، بدءاً من مرحلة الحكم الاستبدادي في الثلاثينات التي وقعتها تحت الاحتلال إبان الحرب العالمية ثم اندلاع الحرب الأهلية فيها جراء المحاولات السوفياتية لسيطرة عليها والمحاولات الأميركية المضادة.

كثف كرامنليس مساعيها من أجل تحقيق مصالحه وطنية تدريجية بين الشيوعيين والقوميين وتكريس الحياة الديمقراطية الليبرالية. وحظيت هذه السياسة باحترام الجميع وتأييد سائر الكتل الحزبية والسياسية، إلا أنها لم تفلح في انتخابات عام ١٩٦١ فوراً ساحة، ومن يومها لم يعد كرامنليس رئيساً للحكومة بفصل الشعب. له رئيساً للحكومة بفضله وإنما أصبح زعيماً لتيار انتخاب الشعب.

وأكد الزعيم الجديد جدارته بقصة الناجحين من السنين من لقاء معقولة ١٩٦٣ احتجاجاً على اغتيال الزعيم اليساري أكراسيس من قبل إحدى الجماعات الميمنية المتطرفة بشواطئ مشكوف من جانب الشرطة (وهي السلطة التي اشتبهت علماً بفصل تحولها فيما فريسيا بعبان رز، أو ما يزال حياً). بعد استقالة كرامنليس من اليونان بفترة اضطر إلى عاربه منطلق الطريق أمام الانقلاب العسكري في ٢١ نيسان (إبريل) ١٩٦٧ وقام حكم ميكتاتوري مومي مدموم من اليونان المتحدة الأميركية استمر إلى ١٩٧٤.

خلال السنوات السبع العجاف في معظم الزعماء السياسيين الديمقراطيين إلى الخارج وإقاموا في العواصم الأوروبية. وكان نصيب كرامنليس الإقامة في باريس، حيث قاد منها النضال السياسي لاسقاط الحكم العسكري. والفتن ندائاته وبياناته التي كان يصدرها باسمه وأصداء واسعة من داخل الوطن وخارجه واستقطبت تضامناً جميع القوائم الشعبية والسياسية وجعلته الزعيم الأبرز والناطق باسم القوى الديمقراطية كافة. نتيجة لذلك كله هذه القوى بالاجتماع بدمية قذرة الدولة خلال المرحلة الانتقالية على أثر سقوط العسكر عام ١٩٧٤. واستغرق ذلك ثلاثة أعوام ثراس خلالها حكومة وحده وطنية قامت بتصفية الحركة التي خلفها النظام العسكري وكذلك نقل التولة من النظام الملكي إلى النظام الجمهوري البرلمان وترسيخ أسس التعددية والانتخابات البرلمانية النورية ووضع دستور جديد.

وحرض كرامنليس على إلغاء الحظر المفروض على الأحزاب الشيوعية منذ ١٩٤٩ وسمح لها بالشاركة، وهكذا أعيدت إصلاحاته العنيفة في هذه الفترة الوجيزة بمثابة تحول خطير وعميق في كيان الدولة اليونانية هو الأهم منذ استقلالها واتكامل وحدتها. خصوصاً وأنها تضمنت المصلحة الوطنية أيضاً بشكل كامل. وتزوج

وفي ١٩٩٥ كان كرامنليس قد بلغ من العمر عنياً فخرج إلى التقاعد نهائياً بعد أن انتهت ولايته، ولكنه لم يدخل غيبوبته إلا بعد أن ودع معظم أقطاب عصره.

محمد خليفة

## اتفاقية السلام واللوبي الايرلندي في أميركا



يبدو أن رئيس الوزراء البريطاني المحافظ السابق جون ميجور زرع، وأن رئيس الوزراء الحالي العمالي توني بليز حصدا، أثناء التلحيق على اتفاقية السلام بخصوص القضايا الشمالية التي تم التوقيع عليها مساء يوم الجمعة الواقع في ١٠ نيسان (إبريل) من الشهر الجاري، ولكن هناك من يقول أيضاً أنه لو حدثت معجزة وأعيد انتخاب حزب «الحفاظين» في العام الماضي، فإن هذا كان سيؤدي إلى استمرار الائتلاف الطائفي في إقليم الستر (إيرلندا الشمالية). إلا أن السؤال الأهم الآن يدور حول ما إذا كانت اتفاقية السلام ستضع حداً نهائياً للحقد المتبادل بين الكاثوليك والبروتستانت منذ ثلاثة قرون تقريباً، في غضون ذلك تكثرت التكهانات في صدد الدور الذي لعبه اللوبي الايرلندي في الولايات المتحدة.

مصطفى كركوتي يتابع من بريطانيا، وحسن منيمنة من أميركا:

هناك القراء عام في بريطانيا، بما في ذلك لدى حزب «العمال الجديد» بالفضل في التوصل إلى اتفاقية السلام الأخيرة يعود بالفعل إلى جهود جون ميجور وتكثير الايرلندي السابق روبرت رينولدز. فقد بدأ ميجور بعد روايته مباشرة رئيسة الوزراء مارغريت ثاتشر في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٠، التوقيع مع رينولدز. وتمكن الزعيمان خلال عامين من القمم الثنائية في لندن وويلن من وضع قواعد ومفاهيم إنهاء الاحتلال الطائفي التي شكلت النود الاتفاقية على اتفاقية السلام. ولكن هناك مشور عام بأن فوز «العمال الجدد» في الانتخابات العامة الأخيرة وتشكيل زعيمهم بليز أول حكومة عمالية في بريطانيا منذ ١٩٧٤، والتفاهم المحتمل بين بليز ونظيره الايرلندي الشاب يهزي، أي العوامل التي ساهمت في اندحار المفاوضات والوصول على توقيع الاتحزاب الرئيسية من الطائفتين على الاتفاقية.

لا أمة من يقول أيضاً أنه لولا التدخل الفعال للرئيس الأميركي بيل كلينتون الذي نجح في إقامة علاقات شخصية ناجحة مع كل من بليز وأهين، لما انتهت مفاوضات السلام إلى النتيجة الإيجابية التي وصلت إليها في نهاية الأمر يوم الجمعة عظيمه. وتكررت مصادر قريبة من المفاوضات أن عملية السلام كانت تنهز بار بعد ظهر ذلك اليوم، وقبل لحظات من الإعلان عن الموافقة على الاتفاقية، لولا مكالة ملاتيفه أجراها بليز مع كلينتون بناء على طلب من زعيم حزب «الستر»



فالعديد منهم إيرلنديون في بعض النسخ وحسبه، وقد تخلوا عن الولاء للعنصرية الكاثوليكية التي تشكل أحد أهم مفاهيم الهوية الايرلندية، في الوطن الذي في المهاجر على السواء (والرئيس كلينتون نفسه هو أحد هؤلاء، فيصن سببه على الأرجح إيرلندي، إلا أنه ليس كاثوليكياً). ورغم ذلك فإن العنصرية بالهوية الثقافية الايرلندية يبقى شديداً لدى المهاجرين الجدد في العديد من الأوساط الكاثوليكية الايرلندية، وفيما قد يصعب تصديق حجم العنصرية الايرلندي في الولايات المتحدة، فإن الاستطلاعات تشير إلى أن الاصول الايرلندية والأجنبية وحدها تزيد عن الايرلندية في تحديد المواطنين الايرلنديين لحقائيقها الوطنية والقومية.

قد يصح القول أن الهوية الثقافية الايرلندية في الولايات المتحدة بقيت حتى أمس قريب أسيرة الفقيدين التاريخيين اللذين شكلتهما مشغلات الاستعمار البريطاني وصمة مجاعة البطاشا، فاستعادت الثقافة الايرلندية الايرلندية بغير من الاضطرابات والصمت والخرق نتيجة لإرثها التاريخي، وللواقع الاقتصادي والاجتماعي لعموم الايرلنديين. فالإيرلنديون في الولايات المتحدة، تاريخياً، هم الإجراء والعمال الذين تأسسوا غيرهم من المهاجرين طلباً للعمة العيش، ولم يخل سكان الجواء الفقيرة الذين اضطروا بالاراقة الأميركية. ولم يخل أن تمكن البعض منهم من الرقعة اقتصادياً واجتماعياً، إلا أن ذلك كان غالباً على حساب هويتهم الثقافية الايرلندية. فعائلة كلينتون، التي يتر منها الرئيس الأميركي الوحيد ذو الاصل الايرلندي الصريح، بالإضافة إلى جمهرة من رجال السياسة وسناتها، بقيت إلى امر قريب متهمة في الاوساط الايرلندية الأميركية بأنها خارج الاطار القريب التاريخي لهذه الجالية.

والواقع أن عائلة كلينتون التي ساهمت يوم للتهم اليوم لم تتبدل بقدر ما تبدل لدى الاطار الثقافي التاريخي، مع تحسن الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للإيرلنديين الأميركيين من ذوي الاصول الأوروبية. وهذا التحسن أدى بدوره إلى استقطاب أعداد متزايدة من المهاجرين الايرلنديين الجدد، مما حافظ نسبياً على خصوصية الجالية وحجز الانتماء الاندلسي للجمعية الأوروبية الأميركي، بل انشغلتها الشؤون الثقافية والسياسية الايرلندية. يكاد أن يكون نادراً في بعض المناطق من مدينة نيويورك ومدينة بوستون التي سائر يحافظ العديد من أحيائها على طابع اجتماعي إيرلندي، إلى سائر ولاية ماساتشوستس التي يشكل الايرلنديون اعظم الجاليات فيها وأهمها سياسياً. ويتجلى التجنل ثقافياً بالانتماء المتعاطف بالواضيع التي كانت بالأس حصرية من الجاعة التي يعيد بعض الايرلنديين الاغلبية تقيمها لتصبح بديلاً مشروع إبادة عنصري أقيمت عليه السلطات البريطانية، مع ما يستتبع كل من طائفاته بالمتحوضات (على غرار ما سندهت ألمانيا لإسرائيل تعويضاً عن محرقة اليهود)، إلى المظالم التاريخية وحالات شبه الاسترقاق والجلب القسري التي

السجناء ونزع السلاح العلني والسري وإصلاح النظام القضائي في الاقليم. إلا أن المهمة الشاقة أمام زعماء الطائفتين هي القدرة على اقناع كوار وقواعد احزابهما التي تفصل بينها جبال من الحقد السياسي والكراهية الطائفية المتراكمة منذ قرون عدة. فكيف يمكن أن يتنجح زعيم أكبر حزب بروتستانت، بديف تريميل، في اقناع اتباعه أن اتفاقية السلام ليست بداية العودة الكلية للاقليم الستر إلى حضن «الأم دبلن» وأن مشاركة لندن وويلن في حكومة الاقليم ليست سوى الخطوة الأولى نحو إقامة حكومة لكل إيرلندا، وكيف يمكن لرئيس حزب «شين فين» الكاثوليكي والزراع السياسي كيلينينغ منطقة الجيش الجمهوري الايرلندي (IRA) جيري أدامن، أن يفسر هذه الخطة واتباعه بان الاتفاقية لا تلغي حلم الكاثوليك الايدي بأعادة الستر إلى إيرلندا الموحدة ولا تعني التقسيم الدائم للجزيرة الايرلندية.

وإذا كان البروتستانت في الاقليم يعتبرون أن الستر جزء تاريخي وطبيعي من المملكة المتحدة ويظنون إلى كاثوليك إيرلندا الشمالية كـ «الغصنات» التي كان يجب سحقها منذ زمن بعيد، فإن الكاثوليك يظنون إلى البروتستانت بأنهم أحقاد الاكلين الضعفاء الذين استولوا على أراضيهم لأمانة مزارع منذ القرن السابع عشر. فواجهوا الطائفة المدمية والعنيفة التي اختارت سبيل الكفاح المسلح بدأت منذ ١٩٦٩ وحاصرتها حتى الآن ٢٢٤٨ قتيلاً من سكان الاقليم البالغ عددهم مليوناً و ١٨٠ ألف نسمة من الطائفتين، وهذا مجتمعاً يعني وجود صدمة على الطريق بدأت ملاتها بالظهور من خلال الانشقاق الحاصل في حركة المقاومة المسلحة بين صفوف «الجمهوريين» الكاثوليك الذين يعتبرون «الكفاح المسلح» السبيل إلى النصر وإن كفاية جيري أدامن «قد خانت القضية الوطنية».

وفي المقابل ليست متاعب ترميل البروتستانت أقل من متاعب أدامن، لا سيما وأن البروتستانت هم في النهاية الطاقة المسيطرة على شؤون الاقليم منذ غزوه الانكليزي. وبدا بالفعل زعيم حزب الستر الديمقراطي الصغير، القس المختطف إيان بيراني، أطلق صرخاته الأخيائية... ونجار القضية التي بيست بايخس الألمان، الخ... ولكن قد يكون من حسن حظ عملية السلام الايرلندية تأييد الغلبة الإيدي العام الايرلندي من الطائفتين لها، ودعمها من قبل حوصسات الاتحاد الأوروبي وخاصة لندن وويلن، واحتضان واشنطن لها منذ بداية المفاوضات حيث من المتوقع قيام كلينتون بزيارة إلى الاقليم عشية الاستفتاء على اتفاقية السلام في مسعى لكسب التأييد... إلا أن هناك من ينصح الرئيس الأميركي بأن لا يقصر مباشرة من إيرلندا في هذه الفترة التي لا يوجب شكوك البروتستانت ويحدث ثغرة بين صفوفهم تمكن ادمال القس بيراني من قيادة الرأي العام البروتستانت نحو الكرامة.

مصطفى كركوتي

يصبح بنظر الشطرنج التقميين من الايرلنديين قاسماً مشتركاً مع الاقلية الايرلندية.

ولا يخفى أن الولايات المتحدة تشهد فورة اعتزاز ونهضة ثقافية ايرلندية، فعبد القديس باتريك، شفيع جزيرة ايرلندا، في اواسط آذار (مارس) والتي يشهد مسيرات حاشدة في العديد من المدن الأميركية، كعاد أن يصبح عيداً وطنياً لعموم الأميركيين يحتفلون فيه بإيرلنديتهم، الحقيقية منها والمجازية. والانتاج الأدبي والفني والموسيقي المتصحر حول ايرلندا والعالم القلطي الذي تنوسطه قد انتعش في الأعوام الأخيرة بشكل ملحوظ. فالقرون السياسي ليس الا وجهاً آخر من أوجه الاقليم الاقتصادي الاجتماعي الثقافي للحالية الايرلندية. ولا بد من التمييز بين هذا النشاط السياسي الايرلندي الأميركي الجماعي الطائفي، وبين الحضور السياسي السياسي الايرلندي الشريعي على المستوى المحلي والاتحادي، منذ زمن طويل، إلا أن التزام هؤلاء الممثلين بالقضايا الايرلندية الصرفة، لا سيما منها مسألة ايرلندا الشمالية وموضوع أوحدة الايرلندية اقتصر في الغالب على الخطوات اليزية. فالكونغرس قد عبر في مناسبات عدة عن تعاطفه مع القضية الايرلندية، من مون أن يعكس ذلك تبديلاً في سياسة السلطة التنفيذية في الولايات المتحدة، قبل عهد الرئيس كلينتون.

أما بيل كلينتون، فقد اختبر بنفسه خلال عملية اختيار المرشح الرئاسي ضمن الحزب الديمقراطي عام ١٩٩٢ مع اندلوع الايرلندي الأميركي في عدد من الولايات المهمة في الشمال الشرقي للبلاد، وفي كاليفورنيا، فقد تمكنت الجماعات الايرلندية الأميركية من الاستحصال على وعد منه بكون أميركي فاعل في الأزمة الاقتصادية مقابل تأييدها. وقد تشكك لهذا الغرض لجنة مع سياسي ايرلندية أميركية تابعت الودع الانتخابية وعملت على تحقيقها.

وفيما تمكنت هذه اللجنة من اختراق الحاجز التاريخي الذي فصل الايرلنديين الأميركيين عن السلطة التنفيذية، فإن «القلم الوطني الايرلندي» (Irish National Caucus) الذي يترأسه الأب شون ماكمانوس قد حقق نجاحاً في استصدار القرارات والقوانين ذات الغالبية والتأثير من الكونغرس، لا سيما منها مبادئ ماكبراي، التي تدعو مختلف الجهات بما فيها الشركات الأميركية العاملة في إيرلندا الشمالية إلى التقييد بجملة توجيهات لتجنب التمييز الذي يتعرض له الكاثوليك في هذه المقاطعة. فجهود الاب ماكمانوس قد شكت في واقع الأمر الأساس الذي يقوم به اليوم ما يسمى باللوبي الايرلندي الأميركي، أي المنظمة الأوسمانية المنظمة لاساق إسرائيل في العاصمة الأميركية. والعديد من الشخصيات الايرلندية الأميركية ومؤسساتها على أنها القوة من حيث التنظيم والانتماء والعمل على تحقيق مصالح الدولة الأميركية المرتبطة بما يفاضة المؤسسات الايرلندية الأميركية. وتجرى بصورة متسقة من التجربة اليهودية.

لا أن فمة مشكلة تواجه النشاط السياسي الايرلندي الأميركي، تلك أن القضية الايرلندية هي محور وجود هذا النشاط والدعوة إلى انشغال الدولة في وسيلة التدخيل لتجنب التمييز الذي يتعرض له في رعاية اتفاقية السلام من شأنه أن يوهن ميز وجوده ويسهله لتعنة جمهوره، فيفسر هذا النشاط بالكل من زعمه، فحال «اللوبي الايرلندي» هو أن اصا سلام في بلفاست أو نفوذ في واشنطن، أما الجمع بين السعدين فقد يكون متعذراً.

حسن منيمنة











١٥		ALHAYAT		١٥	
الحياة		STATS & ARAB STOCK MARKETS		STATS & ARAB STOCK MARKETS	
الاقتصادية		STATS & ARAB STOCK MARKETS		STATS & ARAB STOCK MARKETS	
مصر		مصر		مصر	
٠.١٨	٧٧.٤٥	٦٧.٧٧	٦٨.٩٥	٦٥.٩٩	٨.٧٤٩
٠.١٥	٨٣.٩٢	٨٣.٨٧	٨٤.٥٥	٨٣.٤٥	٤.٨١٣
٠.٣٦	١٧.٠٠	١٧.٧٤	١٧.٠٠	١٦.٥٠	٥.٦٤٠
٠.١٠	١٧.٨٧	١٧.٩٧	١٨.١٠	١٧.٩٠	٦.٣٠٧
٠.٦٦	٣٦.٢٤	٣٦.٥٥	٣٦.٠٠	٣٦.٠٠	١٦٣.٣٥٠
٠.٣٦	٩٠.٧٩	٩١.١٢	٩١.٥٠	٩٠.٦٥	١٩.٤٥٥
٠.٣٦	٤٦.٧٧	٤٦.٠٠	٤٦.٠٠	٤٦.٠٠	١.٣٤٢
١.١٨	٩٢.٤٤	٩٠.٩٦	٩٢.٠٠	٩٠.٧٠	٢٠.٨٦٠
١.٣٦	٦٦.٤٤	٦٤.٨٤	٦٤.٨٤	٦٤.٨٤	٥٥٠
٠.١٠	٤١.٤٨	٤١.٦٤	٤٢.٠٠	٤١.٥٠	٢.١٦٥
٠.٤٤	٧٩.٧٣	٨٠.١٧	٨٠.٥٠	٧٩.٨٠	١.٥٩٠
١.١٠	٦١٥.٠٠	٦١٦.١٠	٦١٦.١٠	٦١٦.١٠	١.٥٠
٠.٣٠	٢١.٨٦	٢١.٨٦	٢٢.١٠	٢١.٨٠	١٤.٩١٠
٠.١٩	٢٤.٦٢	٢٤.٨١	٢٤.٦٥	٢٣.٠٠	١.٣٥٥
٠.٦٨	٩٥.٦٤	٩٥.٦٢	٩٥.٥٠	٩٥.٥٠	١٣.٠٠٠
٠.١٢	٣٣.٥٥	٣٣.٨٥	٣٣.٧٠	٣٣.٥٠	٢.١٢٥
٠.٧٧	٥٠.٧٩	٥١.٤٩	٥١.٠٠	٥٠.٠٠	٣.٤٣٥
٠.٤٧	٦٠.٠٤	٦٠.٥١	٦٠.٩٩	٦٠.٠٠	٧٧٧٥
٠.٥١	٢٩.٧٤	٢٩.٥٥	٢٩.٩٩	٢٩.٥٠	١.٨١٥
٠.٥١	٢٤.٩٨	٢٥.٤٥	٢٥.٥٠	٢٥.٠٠	٥.٢٠٠
١.٠٨	٨٦.٩٠	٨٦.٩٨	٨٦.٠٠	٨٦.٩٠	١٠٠
٠.٧٧	١١٥.٦٦	١١٤.٨٥	١١٤.٠٠	١١٤.٢٥	٣٨.٦٠٠
٠.٧٦	٣٣٧.١٠	٣٣٨.٤٥	٣٣٧.٥٠	٣٣٧.٥٠	٢٩.١٨٠
٠.٤١	١٧.١٧	١٧.٨٨	١٨.٠٢	١٧.٤٥	٢.٢٠٠
٠.٥٠	١٤.٦٩	١٤.٦٥	١٥.٠٠	١٥.٠٠	٨٠
٠.١٠	٧.٧٧	٧.٣٧	٧.٥٠	٧.٢٠	٢.٥٠٠
١.٣٦	٣٨.٣٢	٣٦.٩٩	٣٦.٠٠	٣٦.٠٠	١.٦٤٢
١.١٧	٥٥.٠٣	٥٦.٢٥	٥٦.٥٠	٥٥.٥٠	١.٦٤٩
٠.٦٨	١٥٧.٩٩	١٥٧.٩٩	١٦١.٠٠	١٥٦.٠٠	٩٤٠
٠.٧٧	٤٩.٥٧	٤٩.٦١	٤٩.٥٥	٤٩.٥٠	٣.٣٠٣
٠.٦٥	٤٩.٧٧	٤٩.٨٨	٤٩.٥٥	٤٩.٤٢	١.٥٥٥
١.٨٣	٦٦.٦٥	٦٨.٤٥	٦٨.٤٥	٦٨.٤٥	٧٣٠
٠.٦٧	١١.٣٦	١١.٥٨	١١.٨٧	١١.٤٥	٤.٢٥٠
٠.٤٨	٧٧.٤٥	٧٧.٨٨	٧٧.٥٠	٧٧.٥٠	٧.٨١٠
٠.٥٠	٨٦.٥٠	٨٦.٥٠	٨٦.٥٠	٨٦.٥٠	٦٦.٣٠٠
٠.١٣	١١.٣٦	١١.٤٩	١١.٧٠	١١.٤٩	٦.١٠٣
٠.١٨	٦١.٥٢	٦١.٥٠	٦١.٥٠	٦١.٥٠	١٥.٣٠٠
٠.٨١	٣٦.٢٠	٣٦.١١	٣٦.٢٠	٣٦.٣٠	٩٠.٩١٧
٤.٤٤	١٥٤.٧٨	١٥٥.٧٧	١٦٠.٠٠	١٥٥.٠٠	٦.٦٦٠
٠.١٢	٥.٥٨	٥.٤٦	٥.٦٠	٥.٤٠	٧٩٠
٠.٥٠	٧.٤٧	٧.٤٧	٧.٥٠	٧.٢٥	٤٥
٠.٣٦	٣٨.٤٢	٣٨.٤٢	٣٨.٤٩	٣٨.٥٠	٣.٥٥٧

# عمان

البنوك وشركات الاستثمار	الوطنية العمانية القابضة	٩,٨٧٩	٥,٤٥٠	٥,٧٥٠	٥,٥٠٠
	بنك عمان الوطني العماني	٥,٢٨١	٥,٩٠٠	٥,٩٠٠	٥,٩٠٠
	المحافظة الاممية للاوراق المالية	١٩,٣٤٦	١٣,٥٠٠	١٣,٦٠٠	١٣,٥٠٠
	نظام التمويل والتنمية والاستثمار	٧,٨٦٦	٥,٧٢٠	٥,٧٥٠	٥,٧٥٠
	بنك عمان الدولي	٤٤,٨٨٢	٤,٩٥٠	٥,٠٢٠	٥,٠١٠
	عمان للاستثمارات والتطوير	١,٠٠٠	١,٠٧٤	١,٠٧٤	١,٠٧٤
	العمانية العامة للتنمية والاستثمار	٥,٥٠٠	٨,٤٠٠	٨,٥٠٠	٨,٤٠٠
	بنك عمان والبنوك وحسين	١٨,٤١٥	٣,٦٩٠	٣,٤١٠	٣,٤١٠
	عمان والامارات للاستثمار (ع) ٥٠	٧,١٠٠	٣,٤٥٠	٣,٥٠٠	٣,٤٥٠
	عمان والامارات للاستثمار (ا) ٥٠	-	-	-	-
	العمانية للاحتجاز للتأمين	-	-	-	-
	نظام للتأمين ٥٦,٢٥	-	-	-	-
	التأمين الاعلى	-	-	-	-
	مساهم للتأمين ٦٠	-	-	-	-
	تطوير العمانية ٥٠	-	-	-	-
	البنك الوطني	-	-	-	-
	مساهم للخدمات الصناعية	-	-	-	-
	الوطنية لمنتجات الايمان	-	-	-	-
	مسانة قرطاسية الكمبيوتر	-	-	-	-
	اعمال نظار	٣,٧٥٣	٣,٩٠٠	٣,٩٠٠	٣,٩٠٠
	الطاحن العمانية	٣,٣٠٠	٥,٦٥٠	٥,٧٠٠	٥,٦٥٠
	ريسون للاستثمار	-	-	-	-
	مسانة الخدمات العمانية	٧١٩	٣,٩٠٠	٣,٩٠٠	٣,٩٠٠
	استثمرت	-	-	-	-
	الانوار لخدمات الصناعية والتجارية	-	-	-	-
	العمانية لخدمات الطيران	١,٥٢٥	٣,١٥٠	٣,١٥٠	٣,١٥٠
	مؤسسة خدمات التوظيف	٥٢٥	٣,٩١٠	٣,٩١٠	٣,٩١٠
	الكتيراه الوطنية العمانية	-	-	-	-
	الزوارم الصحية للتوظيف	-	-	-	-
	الاسماء العمانية	٢,٥٠٠	٢,١٠٠	٢,١٥٠	٢,١٥٠
	للخدمات	١٥,٥٠٠	٢,٢٣٠	٢,٢٥٠	٢,٢٣٠
	للخدمات	١٧,٠٠٠	٢,١٩٠	٢,١٩٠	٢,١٩٠
	للخدمات	-	-	-	-
	للخدمات للاوراق المالية	-	-	-	-
	بنك مساهم الاممي العماني	٥٠٠	٥,٨٥٠	٥,٨٥٠	٥,٨٥٠
	حساب اوركيس للاستثمار المشترك	١٣,٩٤٠	١,٣٥٠	١,٤٠٠	١,٤٠٠
	الخارجية لخدمات الاستثمار	١,٠٠٠	٣,٣٥٠	٣,٣٥٠	٣,٣٥٠
	مطوق موش ماسح لخدمات الاستثمار	١,٥٠٠	١,٢٨٠	١,٢٨٠	١,٢٨٠
	حساب ميان للاستثمار المشترك	١,٠٠٠	١,٢٨٠	١,٢٨٠	١,٢٨٠
	غير الخارج للاستثمار الصناعي	-	-	-	-
	لخدمات لخدمات التمويل	-	-	-	-
	لخدمات للاوراق المالية	٩٠٠	٦,١٥٠	٦,١٥٠	٦,١٥٠
	بنك للتأمين للاسكان	٩,٥٥٧	١,٧٢٠	١,٧٥٠	١,٧٢٠
	صندوق مزون التول	-	-	-	-
	للبنوك للاستثمار المالية	٨,٨٨٠	٢,٨٠٠	٢,٨٣٠	٢,٨٣٠
	بنك عمان التجاري	٤٢,٦٥٨	٢,٣٠٠	٢,٣٥٠	٢,٣٥٠
	بنك عمان	٢,٢٠٠	١,٦٥٠	١,٦٥٠	١,٦٥٠
	نسيج عمان	-	-	-	-
	الوطنية لمنتجات التوظيف	-	-	-	-
	بنوك عمان	-	-	-	-
	زجاج ميان	-	-	-	-
	مطاحن صلالة	-	-	-	-
	العمانية لصناعة المرحاض	٥١٩	١,٠٦٠	١,٠٦٠	١,٠٦٠
	الوطنية للصناعة الدولية	-	-	-	-
	العمانية لصناعة الكيمياء	-	-	-	-
	الخارجية للصناعات الحويلية	-	-	-	-
	الوطنية للاز	-	-	-	-
	الخارجية للبنوك للتعموليات	-	-	-	-
	الخارجية لمنتجات البنوك لبرويلين	٤,١٥٨	١,٢٥٠	١,٢٥٠	١,٢٥٠
	الاممية للصناعات للتحويل ٥٠	-	-	-	-
	المعهد الوطني للصناعة ٥٠	-	-	-	-
	كلية العلوم البحرية	-	-	-	-
	العمانية للخدمات البحرية	٤,٣٣٠	١,٢٠٠	١,٢٠٠	١,٢٠٠



28.75 35 23

SIME DARBY	3.54	9	3.54	9
TANGUNG PUL	8.11	9.75	8.11	9.75
TELEKOM & TV	3.92	13	3.92	13
TELEKOM RESOURCES	1.11	12.1	6.95	2300.1
TELEKOM MALAYSIA	1.11	12.1	6.95	2300.1
TEMAGA NASIONAL	7.45	12.3	5.85	2300.1
UNITED ENGINEERS (MA	3.38	20.9	1.87	288.2
YTL CORP	5.56	7.13	2.9	2.9
YTL POWER	3.3	3.74	2.14	625.35
<b>AUSTRALIA</b>				
AMCOR	7.14	8.93	6.18	4576.79
AUS & NZ BANKING GRO	11.78	11.88	8.36	17918.1
BOKAL	3.66	4.46	3.37	423.1
BRAMBLES LINDS	3.3	33.8	12.2	7839.9
BROKEN HILL PT	15.52	10.8	15.46	31350.4
BUROIR OF AUS	10.22	10.40	11.55	1752.9
COCA-COLA AMATHL	12.05	17.2	9.58	10214.3
COLES MYER	5.56	7.95	9.58	866.2
COLES MYER	5.56	7.95	9.58	866.2

NAT.AUS.BANK	22.97	23.1	16.79	34371.7
NAT MUT HOLDINGS	3.75	4	1.87	6564.34

TELETRA CORPORATION	3.23	3.96	2.53	4057.8
WESTFIELD TRUST	3.27	3.99	2.38	4023.7
WESTPAC BANK	11.12	11.38	6.43	6963.94
WMC	5.17	8.74	3.3	6963.94
WOODSIDE PTL	10.21	13.33	8.93	8696.83
WOOLWORTHS	5.63	6.1	3.74	6963.83

## NEW YORK

ABBOTT LABS.	74.88	78.19	58.25	5272.84
ALLIANT COMMUNICATI	50.43	56.63	23.88	9828.64
ALLIANT CORP.	40.14	47.16	20.63	9828.64
ALLSTATE CORP.	97	98	61.13	4190.04
AMER-EXPRESS	107	107.08	58.63	4190.04
AMER-GENERAL	66	69.44	38.38	1077.07
AMER-INTL. CORP.	98.06	97.63	68.8	1077.07
AMER-INTL. CO.	139.14	139.44	76.87	9732.25
AMERICA ONLINE DEL.	73.56	75.25	21.37	15463.7
AMERITECH	54.63	49.69	28.31	5136.01
AMERITECH	57.63	68.38	37.19	10737.37
AMOCO	86.69	98.38	79.13	2136.01
ANALOG-BUSCH	35.44	49.28	29.7	12979.57
AT&T CORP.	67.13	68	30.75	1077.07
ATLANTIC RICHFIELD	78.31	86.69	66	2511.76
AUTOMATIC DATA PROC.	67.44	70.31	42.63	2017.61
BANC AMERICA	88.16	94.88	46.7	3871.25
BANK MONTREAL, QUE.	58.13	60.36	34.1	15298.2
BANK OF NEW YORK	88	91.45	37.73	2471.5
BANKAMERICA	88	91.45	37.73	2471.5
BANKSTON	115.81	116	102.83	16603.2
BAXTER INTL.	53.63	61.69	44	15050.4
BELL ATLANTIC	95.94	104.81	58.63	5993.49
BELL SOUTH	66.06	68.25	46.29	5993.49
BERSHIRE HATHAWAY	70.95	70.95	67.00	8446.6
BEST FOODS	116.13	117.44	80.75	16771.1
BOEING	53.69	60	43	9262.63
BOSTON SCIENTIFIC	70.06	77	41.56	11464.04
BOSTON, MYERS SECUR	102.25	106.75	70.88	16033.5
BURLINGTON MTN-SANT	52.5	60.13	24.38	2384.2
CAMPBELL SOUP	75.81	81.65	46.7	2384.2
CARDINAL CORP. A	56.75	60.94	42.3	2081.57
CATERPILLAR	34.75	36.19	16.38	2832.1
CENDANT	21.19	24.38	18.06	17875.00
CHRYSLER	43.69	45.88	29.25	28198.98
CITICORP	82	82.63	37.23	1318.4
CITICORP	214.31	214.31	100.29	17652.8
CISCO SYSTEMS	100.13	100.95	30.92	72056.6
CITICORP	166.13	180.5	102.4	7234.56
COCA COLA	76.81	81.13	53.56	18931.1
COLGATE-PALMOLIV	40.13	40.5	40.3	2535.8
COLGATE-PALMOLIV	85.75	87.81	53.23	2535.8
COLUMBIA/HUA HEALTHC	33.88	40.13	14.38	10254.2
COMPAQ COMPUTERS	25.56	39.13	24.85	3834.7
COMPUTER ASSOC. INT.	30.25	37.81	16.38	3834.7
CONAGRA	30.25	38.19	28.31	14348.75
CORSTATES PNTL.	100.44	100.44	49.19	2093.9
CSX	58.94	61.75	45	18467.28
DAYMON	70.88	70.38	48.63	18467.28
DAYMON	85.38	88.63	40.75	18659.3
DEERE & CO.	62.44	63	43.63	15488.3
DEERE & CO.	62.44	63	43.63	15488.3
DISNEY (WALT)	113.38	114.88	75.19	76971.54
DOW CHEMICALS	99.38	101.5	79.75	22433.3
DU PONT E I DE NEMOU	77	77.75	51.13	8667.44
DUNLOP	95.56	100.25	51.25	8667.44
EASTMAN KODAK	70.63	85	54.13	22828.18
ELECTRONIC DATA SYST	45.25	50.25	32.5	20149.49
EMC CORP. MASS.	36.56	39.56	16.28	18175.28
EMERSON ELECTRIC	66.44	66.44	33.63	18175.28
EMMIS BROADCASTING	53.19	55.06	34.38	17262.02
ENRON CORP.	66.38	61.51	35.63	16149.49
EQUITABLE COMPANIES	66.38	69.68	23.13	14761.92
EXCEL CORP.	72.06	72.06	52.75	62574.7
FANNIE MAE	66.19	66.19	36.23	134822.72
FIFTH THIRD BANCORP.	57.88	58.99	31.82	23756.44
FIRST CHICAGO RBD	33.45	36.58		23756.44
FIRST UNION	33.45	36.58		23756.44
FIRST UNION	62.19	62.19	39.37	40333.44
FLEET FINLNGR.	89.48	89.48	56.33	25318.16
FLEET FINLNGR.	89.48	89.48	56.33	25318.16
FLEET FINLNGR.	89.48	89.48	56.33	25318.16
FRANKRES	57.25	57.31	27.67	14471.71
FREDDIE MAC	46.06	49.4	27.38	132156.56
GANNETT	72.75	74.69	43	39861.06
GANNETT	47.13	46.56	24.63	39861.06
GEN-ELC.	87.25	87.75	52.19	284470.7
GEN-RE	226.05	228.06	160	17937.8
GENERAL MOTORS	119.63	124.25	51.9	46775.25
GENERAL MOTORS	119.63	124.25	51.9	46775.25
GTE	60.94	62	41.63	58423.5
HALLIBURTON	50.94	62.69	34.81	13360.54
HALLIBURTON	50.94	62.69	34.81	13360.54
HALLIBURTON	50.94	62.69	34.81	13360.54
HEWLETT-PACKARD	69.47	71.56	49	21612.63
HOMER DEPOT	70.38	72.35	37.58	51375.55
HOMER DEPOT	70.38	72.35	37.58	51375.55
HOUSEHOLD INTL.	134.31	146.75	80.88	14464.06
HOUSEHOLD INTL.	134.31	146.75	80.88	14464.06
INTEL	75.19	100.5	66.13	122314.63
INTL. BUS. MACH.	75.19	112.88	66.69	103079.69
INTL-PAPER	34.56	39.94	41	18232.34
JACKSON JOHNSON	72.06	72.06	52.75	62574.7
KELLOGG	41.75	50.31	32.75	17151.48
KEYCORP.	41.5	43.13	24.66	18233.66
KODAK	68.38	71.94	47	27937.38
KODAK	68.38	71.94	47	27937.38
LOCKHEED MARTIN CORP	111.75	117	85.63	21787.44
LUCENT TECHNOLOGIES	69.38	72.88	46.64	90277.64
LUCENT TECHNOLOGIES	69.38	72.88	46.64	90277.64
MACY DEPT. STORES	65.31	63.88	44.8	15102.92
MENVA CORP.	35.19	38	19.75	17035.55
MCDONALDS	61.81	65.3	44.06	42394.29
MCDONALDS	61.81	65.3	44.06	42394.29
MEDTRONIC	51.38	57.75	31.5	24121.18
MELLON BANK	68.88	73	36.19	18459.59
MELLON BANK	68.88	73	36.19	18459.59
MERRILL LYNCH	94.81	99	52.3	32463.6
MOST-D WITTER & C	83.31	84.4	58.8	50436.95
MICROSOFT	92.13	93	53.81	23430.7
MOTOROLA	75.19	82.88	57.06	23430.7
MOTOROLA	75.19	82.88	57.06	23430.7
MOTOROLA	75.19	82.88	57.06	23430.7
NAT CITY	75.69	79.5	46	24863.86
NATIONSBANK	78.88	80.35	53.38	75894.19
NORFOLK SOUTHERN	42.75	43.25	26.06	31689.28
NORFOLK SOUTHERN	42.75	43.25	26.06	31689.28
ORACLE CORP.	72.25	71.11	18.06	26526.83
ORACLE CORP. (C)	72.25	71.11	18.06	26526.83
PERSCO	41.81	44.69	28.83	6234.83
PFIZER	105.19	105.19	48.63	23605.5
PHARMACIA UPJOHN	43.5	45	28.63	12063.2
PHILIP MORRIS	50.56	52.19	25.8	13267.8
PHILIPS PTL.	50.56	52.19	25.8	13267.8
PTNRY-BOWES	51.56	52.06	28.87	14401.18
PTNRY-BOWES	51.56	52.06	28.87	14401.18
PROCTER & GAMBLE	85.13	89.56	60.75	114299.1
RAYTHEON B.	58.75	60.69	42.75	13873.63
SAFWAY	34.84	39.25	21.4	18400.03
SANBANC CORP.	61.63	63.19	39.45	23868.45
SBC COMMUNICATIONS	41.56	46	25.31	76340.46
SCHERING-PLOUGH	80.88	85.75	57.88	92372.42
SCHLIMBERGER	77.56	94.19	54	36048.48
SCHLIMBERGER	77.56	94.19	54	36048.48
SOUTHERN	70.21	73.38	20	18964.83
SPRINT	70.75	73.38	42.63	24590.09
ST. MICHAEL'S HOSPITAL	40.56	53.31	26.88	15306.94
SUNTRUST BANKS	40.56	53.31	26.88	15306.94
TELE COMMUNICATIONS	31.13	32.56	11.25	19524.04
TEXACO	62	63.13	50.25	33352.4
TEXACO	62	63.13	50.25	33352.4
TIME WARNER	76.94	78	43.88	40953.13
TORO DOMINION BK.NE	48.25	51	31.13	14327.45
TRAVELERS GP.	64.75	73	22.25	74572.75
TYCO INTL.	35.23	36.5	26.88	3058.63
UNITED TECHNOLOG	72.49	72.44	39.45	23868.45
UNITED TECHNOLOG	96.25	96.25	88	22096.34
US BANCORP DEL.	129.88	128.88	71.25	3231.46
US WEST MEDIA GP.	38.25	38.25	11.63	23261.5
VERIZON COMMUNICATIO	53.88	53.88	25.38	15470.98
VIACOM P.	54	55.56	25.38	15470.98
VOYACHIA CORP.	53.13	53.13	28.87	557.57
WAL. MART STORES	53.25	53.88	27.13	119996.96
WALGREEN	34.56	37.13	21.31	17166.01
WALGREEN	34.56	37.13	21.31	17166.01
WASHINGTON MUTUAL	75.19	74.94	45.38	17890.29
WASTE MAN.	34	34.31	22.25	15470.21
WELLS FARGO	37.13	37.13	21.38	32165.46
WELLS FARGO	44.31	45.19	21.28	42901.49
XEROX	106.25	113	57.88	33401.09

□ أسعار الأسهم مقدمة من شركة نيستاستريم انترناشيونال (Datastream International) بموجب اتفاق خاص. □ الصفحة من اعداد وتصميم «الحياة».











مسرحية «تقارب»

# عادية ولكن... كما لو أن حياتنا ردت إلينا

لندن - الطيب زك



فرانسيس باربر في دور «أنا»

الرؤوس العريضة... وهل يجوز أن نستمتع إلى شخصيات تتحدث عن أفكار، تجاوزناها، إلا نعلم لنا المقامي في سبوعه أفضل من هذا التكرار والاحتراق؟  
لم يغرها أن المسرحية حصلت على أكثر من جائزة، وأقيمت ترحيباً واسعاً من النقاد: أربعة أشخاص يدخلون في علاقات مثالية... يكتفون على بعضهم البعض، ويجب الواحد الثاني ثم يخلو، ثم يعود إليه طالبة للمفارقة... علاقات منكسرة ذات حدة ويريق وضبابي، تجاوب المفرد يتوقف على أي من هذه يتلقى. إذا استقبلت إليه الحدة فهو سيقفل على التناق في الشخص، وإذا وصل إليه البريق، فهو مع تجديد العواطف عندما يصيبها الصدا، وإذا أصابته شظايا المسرحية فهو قريب من الحدث إلى درجة عدم رؤية التفاصيل... وفي التفاصيل حياة تسرع ومكانية، الحدث، من الصورة إلى الخيال إلى الواقع ثم إلى التخييل. وهكذا تسرع بنا مسرحية «تقارب»... نحن أمام صيغة جاهزة مسبقاً... أمام جهاز مبني سلفاً، ومع ذلك نتفق سرياً مع أنفسنا أن ما نراه حقيقي وضروري لواقعنا، التبرير الوحيد لهذا أن عمله الملل يستمر بنا إلى جهة من الجهات. نحن أمام القول وضد القول، وعندما قالت مرافقتي أنها لن تشاهد مسرحية بعد هذه، وفي إزحام الاكتاف

تقاربنا من الواقع العادي... عنوانها Closser. لا ترجمة بعد، لأن أعضاء المسرح لا تزال مشتتة، ولأن التناقض لا يزال قائماً بين الداخل والخارج. لا يوم يكون الناس فيصمت الذهن عن أي نعت أو إضافة، حياتنا ردت إلينا. فهل هذا هو المطلوب من المسرح...؟  
حتماً لا أجابة قبل اندلاع القلاقم. نؤمن بأي حل لمشاكل العالم، لكننا لا نقبل التدخل في حل مشاكل شخصيات الشخصية. أنهم جزء من أحلامنا، من التطورات التي نسير فيها فنصل إلى نتيجة أو لا نصلها على شيء. نحن أمام صيغة جاهزة مسبقاً... أمام جهاز مبني سلفاً، ومع ذلك نتفق سرياً مع أنفسنا أن ما نراه حقيقي وضروري لواقعنا، التبرير الوحيد لهذا أن عمله الملل يستمر بنا إلى جهة من الجهات. نحن أمام القول وضد القول، وعندما قالت مرافقتي أنها لن تشاهد مسرحية بعد هذه، وفي إزحام الاكتاف

ومضامين التهميم والقتل والهزيمة والإرغام، تنسب بها وتذكها الأعبى السياسية والصراع على السلطة في تلك البلاد المسكينة. فقد الحرب هو نقد البات فصام الوعي الإنساني بوصفه استبداداً لنسق داخلي يسيطر على الفكر السياسي فيجعل ضعيفاً ومتشككاً في الجمود والتكس. مثل هذا النقد النافذ نعث عليه في العديد من قصائد الشاعر الأفغاني عزيز سلطان أراش... صاحب التجربة الشعرية الحارة فعلة، والتي تقوى فيها الميظلة والانتباه، وكذلك النعمة على حرب بلاده التي تشهده أخص الصراعات والبهائم الإنسانية. الشعر نقض الإنسانية في نظر الشاعر أراش... أن فيه معدن النظرة العميقة إلى الحياة، وعبره تهاطل لوجود فعلي لا تستطيع الحروب أو الماسي كافة جرقه. الشعر يغذي شعور الهوية الإنسانية الجامعة، في الوقت نفسه الذي تستند خلاله إلى أدق الاعتناء الفردي بالباهات الشخصية.

في الوادي  
وراح يفكر في الانفصال  
عن البشر  
وتحول مائه إلى شجر من  
قصيلة البلب  
لم تنجح أفكاره كلها  
ما عدا واحدة  
يعود الكزن من مهامة  
جماعات... جماعات  
تغير من فوق رأس  
الحاضر المتناثر  
وقامت من غير  
سبع شجيرات بلب  
تزين جانبي النهر  
على هواء  
ويقول: مهلك أيتها  
السموات  
فأوتة برقي قريبة  
وأنت تستحقين  
الماء والبرق

في الوادي  
وراح يفكر في الانفصال  
عن البشر  
وتحول مائه إلى شجر من  
قصيلة البلب  
لم تنجح أفكاره كلها  
ما عدا واحدة  
يعود الكزن من مهامة  
جماعات... جماعات  
تغير من فوق رأس  
الحاضر المتناثر  
وقامت من غير  
سبع شجيرات بلب  
تزين جانبي النهر  
على هواء  
ويقول: مهلك أيتها  
السموات  
فأوتة برقي قريبة  
وأنت تستحقين  
الماء والبرق

في الوادي  
وراح يفكر في الانفصال  
عن البشر  
وتحول مائه إلى شجر من  
قصيلة البلب  
لم تنجح أفكاره كلها  
ما عدا واحدة  
يعود الكزن من مهامة  
جماعات... جماعات  
تغير من فوق رأس  
الحاضر المتناثر  
وقامت من غير  
سبع شجيرات بلب  
تزين جانبي النهر  
على هواء  
ويقول: مهلك أيتها  
السموات  
فأوتة برقي قريبة  
وأنت تستحقين  
الماء والبرق

في الوادي  
وراح يفكر في الانفصال  
عن البشر  
وتحول مائه إلى شجر من  
قصيلة البلب  
لم تنجح أفكاره كلها  
ما عدا واحدة  
يعود الكزن من مهامة  
جماعات... جماعات  
تغير من فوق رأس  
الحاضر المتناثر  
وقامت من غير  
سبع شجيرات بلب  
تزين جانبي النهر  
على هواء  
ويقول: مهلك أيتها  
السموات  
فأوتة برقي قريبة  
وأنت تستحقين  
الماء والبرق

في الوادي  
وراح يفكر في الانفصال  
عن البشر  
وتحول مائه إلى شجر من  
قصيلة البلب  
لم تنجح أفكاره كلها  
ما عدا واحدة  
يعود الكزن من مهامة  
جماعات... جماعات  
تغير من فوق رأس  
الحاضر المتناثر  
وقامت من غير  
سبع شجيرات بلب  
تزين جانبي النهر  
على هواء  
ويقول: مهلك أيتها  
السموات  
فأوتة برقي قريبة  
وأنت تستحقين  
الماء والبرق

## كتاب بالفارسية عن موقف الفقه الاسلامي من الموسيقى والغناء في العهد الخميني... وبعده

لعبك لو اشتريتها فذكرتك الجنة. ويُنقل عن النبي قوله: لكل شيء حلية وحلية القرآن الصوت الحسن، أي مد الصوت فيه وترقيقه وتنعيمه. ويسري الشيء نفسه على الموسيقى، إذ لا يذهب فريق آخر من الفقهاء إلى تحريمه ووقوعه موقع البطلان واللغو والضلال. وينقل هؤلاء عن النبي أنه لم يقوم من الزنج وهم بضربون بطبول لهم ويخفون فلما راوه سكتوا فقال النبي خذوا يا بني أرفدة فيما كنتم فيه لعلم اليهود أن في ديننا فسخة، وعن جعفر بن محمد أنه قال: لما كانت الليلة التي بني فيها علي بفاطمة سمع رسول الله (ص) ضرب الله فقال: ما هذا؟ قالت أم سلمة: يا رسول الله هذه أسماء بنت عميس تضرب بالدف أرات فيه فرح فاطمة لئلا ترى أنه لما ماتت أمها لم تجد من يقوم لها، فرجع رسول الله يده إلى السماء ثم قال: اللهم أدخل على أسماء ابنة عميس السرور كما أفرحت ابنتي.

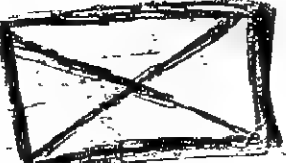
وعليه، يضي المؤلف في أعقاب الرأي فيقول أن للموسيقى وجهاً خاللاً وآخر حراماً. فإن كان القصص منها اللغو واقتراح الذنوب وارتكاب المعاصي وتحريك الشهوات وأحداث الفساد فهي حرام أما إذا كانت تنطوي على هدف سام يقصد فيه تهذيب النفس وتجميل العواطف الإنسانية وزرع المحبة فهي حلال. والأمر مع ترسخ الأوضاع وذهاب أوجه الشدة والعتية والعنفوان ونشوان النفوس للراحة والاسترخاء بعد سنين من التحفز والتعبئة بنحو المجتمع الإيراني شيئاً فشيئاً إلى استعادة روحه ومشاعره وإعادة حرث عواطفه ولا يجد حرجاً كبيراً في رفع صوته بالغناء الجميل والشمو على أبناع الآلات الموسيقية في بلد كافت، في ما مضى، أما للحضارات والفنون ومرتباً للموسيقى.

والجارية فيها. ويورد الشيخ الحر العاملي في وسائل الشريعة، خمس عشرة رواية في تحريم الموسيقى وخمس روايات في تحريم الاستماع إليها. وينقل عن سهل بن علي الجرائن عن علي بن كليب الصديدي قوله: سمعت أبا عبدالله يقول ضرب العبدان بينك التفاف في القلب كما يثبث الماء الحربة، أما أحمد بن محمد فيقول عن موسى بن جبيب عن علي بن الحسين قال لا يقبس الله أمة، فيها بربط بقطع وتامة ففجع. أما سليمان بن سماعة فيقول عن أبي عبدالله قوله: لما مات آدم شعث به إلياس وقايل، فاجتمعوا في الأرض فجعل إلياس وقايل المعازف والملاهي شمامة بادم قل ما كان في الأرض من هذا الضرب الذي يثبث به الناس قائماً هو من ذلك. ويورد إبراهيم بن محمد عن عمران الزعفراني عن أبي عبدالله القول التالي: من انعم الله عليه بنعمة فناء عند تلك النعمة بزمزأ فقد كفرها. وهذه وغيرها من الأقوال والإحاديث المنسوبة على وجه الخصوص إلى الحسين بن علي إنما تجري مجرى تحريم الموسيقى وبطلان استعمالها وسماع آلاتها.

غير أن المؤلف لا يتوقف عند هذا الجانب من الصورة ولا يفرغ تسليماً بهذا الوجه من مداولة الأمر. ففقهاء علماء آخرين اقتروا بجواز الغناء والموسيقى على السواء، ولم تنقص قضاوتهم السنود والآلة والمراجع الواضحة. وهؤلاء يظهرون على أن الغناء ليس في ذاته حراماً إنما يحرم إذا دخل فيه شيء حرام من قبيل الكذب والمخاطبة والعريضة ومقارفة الخمر وما شابه. بل يذهب الحامس بهذا الفريق إلى التشديد على أن الغناء في القرآن وتجويده وتخييم الصوت فيه وبعث الإحسان نفسه وإن الغناء يقدح حراماً لا صاحبه إلا أن الغناء الموسيقي، ذلك أن آلات الموسيقى هي آلات اللغو والضلال. ويذكر الشيخ المفيد من آلات الموسيقى العبدان والطناير وسانت الملاهي وهو يفتي بتحريم العبدان بها

جرباتها في مجلس مختلط (يضم الرجال والنساء معاً) واستعماله على كلام باطل ومصاحبه كبريات الموسيقى. ويذهب القائلون بالتحريم المطلق إلى الاستعانة بآيات من القرآن لنعم ما ينهون إليه. ومن ذلك ما وجدوا قول الزور، حيث يقس الفقه الزور تفسيراً واسعاً ينطوي على الغناء أيضاً. والفريق الثاني يشرح الزور في القاموس المحيط على أنه الغناء، «الزور... الكتب والشرك بالله وأعياد اليهود والنصارى ومجلس الغناء، وأخرون يرون إشارة إلى الغناء والطرب في قول القرآن: «ومن الناس من يشترى لهُو الحديث ليضل عن سبيل الله» فلهو الحديث ليس شيئاً آخر سوى الكلام، المغنى والطرب، الذي يشغل الإنسان عما يحبه وبهيمه ويشد تحريم الغناء في حال قامت النساء به. وينقل المؤلف حديثاً منسوباً إلى نصر بن قابوس يقول فيه: سمعت أبا عبدالله يقول: «الغنية ملعونة ملعون من أكل كسبها». وينقل عن الحسن بن الولشاء قوله: سئل أبو الحسن الرضا عن شراء المغنية فقال: قد تكون للرجل جارية تلعب وما شئها إلا من كذب وعثم الكذب سحت والسحت في النار. أما زيد الشحام فقد نقل عن أبي عبدالله قول أن بيت الغناء لا تؤمن فيه الفجيرة ولا تجلب فيه الدعوة ولا يدخله الملاكمة. في حين يشير الحسن بن هارون إلى قول أبي عبدالله من أن الغناء يورث التفاف ويعيب الفقرة.

ويطول التحريم الموسيقي أيضاً حتى وإن كانت مستقلة عن الغناء بعيدة عن أغراضه، بل إن البعض يذهب إلى حد القول أن الموسيقى أكثر ندماً من الغناء نفسه وإن الغناء يقدح حراماً لا صاحبه إلا أن الغناء الموسيقي، ذلك أن آلات الموسيقى هي آلات اللغو والضلال. ويذكر الشيخ المفيد من آلات الموسيقى العبدان والطناير وسانت الملاهي وهو يفتي بتحريم العبدان بها









19

(الصورة من عكس)



١٠  
 ١١  
 ١٢  
 ١٣  
 ١٤  
 ١٥  
 ١٦  
 ١٧  
 ١٨  
 ١٩  
 ٢٠  
 ٢١  
 ٢٢  
 ٢٣  
 ٢٤  
 ٢٥  
 ٢٦  
 ٢٧  
 ٢٨  
 ٢٩  
 ٣٠  
 ٣١  
 ٣٢  
 ٣٣  
 ٣٤  
 ٣٥  
 ٣٦  
 ٣٧  
 ٣٨  
 ٣٩  
 ٤٠  
 ٤١  
 ٤٢  
 ٤٣  
 ٤٤  
 ٤٥  
 ٤٦  
 ٤٧  
 ٤٨  
 ٤٩  
 ٥٠  
 ٥١  
 ٥٢  
 ٥٣  
 ٥٤  
 ٥٥  
 ٥٦  
 ٥٧  
 ٥٨  
 ٥٩  
 ٦٠  
 ٦١  
 ٦٢  
 ٦٣  
 ٦٤  
 ٦٥  
 ٦٦  
 ٦٧  
 ٦٨  
 ٦٩  
 ٧٠  
 ٧١  
 ٧٢  
 ٧٣  
 ٧٤  
 ٧٥  
 ٧٦  
 ٧٧  
 ٧٨  
 ٧٩  
 ٨٠  
 ٨١  
 ٨٢  
 ٨٣  
 ٨٤  
 ٨٥  
 ٨٦  
 ٨٧  
 ٨٨  
 ٨٩  
 ٩٠  
 ٩١  
 ٩٢  
 ٩٣  
 ٩٤  
 ٩٥  
 ٩٦  
 ٩٧  
 ٩٨  
 ٩٩  
 ١٠٠











